

## لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٦٠٤

الإثنين ٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٩، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

الرئيس، س. أريفالو-إيبيس (كولومبيا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٥/١٠

### افتتاح الجلسة

وحالما ننتهي بالجلسة العامة فإننا سنستمع إلى عرضين فنيين، الأول يقدمه ممثل الأرجنتين باسم كوناي حول الميثاق الدولي للفضاء والكوارث الكبرى. والعرض الثاني يقدمه ممثل فريق رصد الأرض وعنوانه الأنشطة والإنجازات في الشبكة العالمية لنظم رصد الأرض في مجال المناخ. أما العرض الثالث فستقدمه الجزائر كما ذكرت هذا الصباح، وعنوان ذلك العرض هو "الجزائر، تصديها للفيضانات في إحدى مناطقها"، إليكم إذاً مختلف العروض التي نستمع إليه بعد انتهائنا من الجلسة العامة عصر اليوم.

وبعد ذلك نعقد طاولة مستديرة حول آفاق التعاون بين أمريكا اللاتينية وأوروبا في المجال الفضائي وبعد ذلك فإن المعهد الأوروبي للسياسات الفضائية سيستضيف حفلاً استقبالياً، وكما سبق وذكرت هذا الصباح أتكلم الدعوات إلى ذلك الحفل في كل من الخانات الخاصة بكم. وأطلب من مختلف الوفود أن تتقدم من الأمانة بالتعديلات على قائمة المشاركين في هذه الدورة، في الوثيقة CRP.2 فهذا سيسمح للأمانة بأن تضع القائمة النهائية

الرئيس: طابت أوقاتكم أيها الزملاء المقرون، أعلن عن افتتاح الجلسة الرابعة بعد السمتة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وعصر اليوم وبداية سنعيد افتتاح مناقشة البند الرابع "التبادل العام للآراء"، وقد طلب الكلمة ممثل المملكة العربية السعودية في هذا الصدد. وإضافة إلى ذلك سنعود بعد ذلك إلى البند الخامس لأنه وردنا طلب من فنزويلا بهذا الشأن. ثم نتابع بالبند السادس أملاً في أن نختم الحديث عنه، أي "مؤتمر يونيسبيس الثالث وتنفيذ توصياته"، ثم نتابع بتناول البند السابع والبند الثامن، أي "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية"، والبند التاسع أي "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء"، ولو كان الوقت سانحاً فسنبداً بالبند الثاني عشر والبند الثالث عشر.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداءً من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، إلى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

بالمشاركين، ولكم أن تتقدموا بهذه التعديلات في موعد لا يتجاوز ظهيرة غد.

#### البند الرابع - التبادل العام للآراء

والآن ننتقل إلى البند الرابع أي التبادل العام للآراء وأعطي الكلمة للمملكة العربية السعودية تفضل.

السيد م. ترايزوني (المملكة العربية السعودية): بسم الله الرحمن الرحيم، السيد الرئيس السلام عليكم، يسرني باسم وفد المملكة العربية السعودية أن أرى سعادتكم تتراأسون هذه الدورة الثانية والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وإنني أقدر جهود سعادتكم والعاملين معكم وإنني على ثقة تامة في أن خبرتكم وحسن إدارتكم ستقودنا إن شاء الله إلى تحقيق ما نتوخاه من نتائج، مؤكداً لكم تعاون وفد بلادي لبلوغ ذلك معكم.

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر إلى السيدة عثمان مازلان وجميع العاملين بالمكتب على ما تبذله من جهد وسياسة التحضير للدورة متمنياً للسيدة مازلان التوفيق والسداد.

السيد الرئيس، يسعدني في ذكرى مرور ٢٥ عاماً على مشاركة أول رائد فضاء مسلم عربي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان آل سعود، ضمن رحلة مكوك الفضاء الأمريكي ديسكفري STS 31G لإطلاق سائل الاتصالات العربي عرب سات IB والقيام بإجراء بعض التجارب الطبية والقيام بالمشاركة مع رائد الفضاء الفرنسي باتريك بودري. وأيضاً إنتاج أول خريطة سيفسائية من ١٧١ صورة فضائية من القمر لان سات ٣ للمملكة العربية السعودية.

السيد الرئيس، مرت المملكة العربية السعودية خلال الأسابيع السابقة بهزات زلزالية في منطقة المدينة المنورة غرب المملكة في منطقة تغطيها الحمم البركانية بقوة أقل من ٣ على مقياس ريختر، مما أدى إلى تخوف المواطنين من انفجار براكين في المنطقة التي كانت منطقة بركانية نشطة قبل ألف عام. ولقد تعاملت الجهات المختصة من وزارة الداخلية والمديرية العامة للدفاع المدني ووزارة الصحة والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة وهيئة الهلال الأحمر السعودي وهيئة الملاحه الجيولوجية السعودية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والجامعات السعودية بكل إمكانياتها المتوفرة من محطات رصد الزلازل وصور فضائية وتحليلها والأحوال الجوية بناء على متطلبات الحدث

وعمليات إخلاء المواطنين إلى أماكن آمنة، أولاً، طوعياً من قبل المواطنين، وثانياً، إلزامياً عندما بلغ مدى الهزات الأرضية بالتزايد حيث وصلت حدتها ٥ و٧ على مقياس ريختر وشمولها مدن أخرى مثل المدينة المنورة وتبوك وأمني وحرص بالقرب من العاصمة الرياض. والحمد لله فقد تجاوزنا هذه المحنة بحنكة ودعم من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وحكومته الرشيدة، وتعاون جميع الجهات والمواطنين وذلك بتوفير المأوى والأمن والدراسة لجميع الطلاب بنين وبنات والعلاج للمواطنين. وتكفلت الدولة بمعالجة الوضع لهذه المنطقة ومناطق أخرى مماثلة من الآن ومستقبلاً لتفادي أي حوادث مماثلة. ولقد سبق ذلك بأعوام أصدرت وزارة البلديات والأشغال العامة [يتعذر سماعها؟] للمباني للمناطق القريبة من الخطوط الزلزالية وذلك بالمدن القريبة من البحر الأحمر والخليج العربي.

ولا يسع وفد بلادي إلا أن يدعو للجنة إلى القيام بدعم الدراسات الخاصة بالزلازل في منطقة الشرق الأوسط كما نصت عليها التوصيات التي تم وضعها في المؤتمر السنوي الذي عقد في الجمهورية السورية الشقيقة عام ٢٠٠٦ ميلادي، والتي ما زالت حبراً على ورق، ومثلها الكثير من التوصيات من مناطق أخرى من العالم، وذلك لعدم توفر التكاليف المادية لتنفيذ هذه الدراسات من قبل دعم من ميزانية مكتب شؤون الفضاء الخارجي. ولكي تتمكن من القيام بتنفيذ هذه الدراسات وإنجازها يجب تقديم الدعم من قبل المنح الدولية لمنظمات مكافحة الفقر والتنمية المستدامة ومن الدول المتقدمة ووكالات الفضاء العالمية وهيئة الأمم المتحدة ومنظماتها الأخرى للحد من الخسائر التي تلحق بالإنسان والممتلكات وهدر الإمكانيات، وحث الدول للتعاون فيما بينها لأن المشاكل التي تواجهها دولة من الدول هي مشكلة تعاني منها دول أخرى.

السيد الرئيس، المملكة العربية السعودية صادقت على معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، واتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية. وهي الآن تدرس الثلاث اتفاقيات المتبقية وهي بصد التصديق عليها في القريب العاجل. وإنه مع التطور المضطرب في أنشطة الدول في ميادين استكشاف واستخدامه الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية، يجب على الدول الالتزام بعد وضع أجسام تحمل أي أسئلة نووية أو أي نوع من أسئلة الدمار الشامل في أي مدار حول الأرض أو القمر

مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي والدولة المضيئة، وشكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً لحضرة ممثل المملكة العربية السعودية على بيانه هذا الذي أبرز البرامج المعمول بها في بلاده وخاصة حرص حكومته على موضوع المياه واهتمامها به، وذلك من خلال ما يتم في مجال المياه عبر الجائزة التي ذكرتها. وتحديث أيضاً عن مختلف المؤتمرات في بلادك.

إذاً بهذا البيان نكون قد انتهينا من بحث البند الرابع من جدول الأعمال أي "التبادل العام للآراء".

#### البند الخامس - سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية

حضرات المندوبين إذاً والمندوبات سنفتتح مجدداً باب النقاش حول البند الخامس أي "سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية"، ووفد فنزويلا أعرب عن رغبته في الحديث في إطار هذا البند، تفضل.

السيد ر. بيسيرا (فنزويلا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيدي الرئيس على إعطائي الكلمة، بداية اسمح لي أن أوجه نداءً بخصوص الترجمة الفورية. في مناسبات سابقة لاحظنا أن أجزاء من بياناتنا قد اقتطعت عند الترجمة الفورية، وقد لا يكون الخطأ راجعاً إلى المترجم نفسه فأحياناً ما تكون القراءة سريعة. مع ذلك أتساءل إذا ما كان المترجمون الفوريون يملكون النص مكتوباً فلما يختصرون البيانات أو يقتطعون أجزاء منها؟ أتصور أن يختاروا المضمون، دون شك، ولكن من المفروض أن يتم الالتزام بحرفية النصوص التي تُلقى، لذا أرجو اتخاذ ما يلزم من تدابير أو أن يوجه هذا الطلب إلى المترجمين كي يقرؤوا البيانات كما هي. وعلى أي حال عن شخصي سأبادر إلى إبطاء وتيرة الكلام حتى أساعدهم في هذا العمل، ما سأقوله له أهميته لأن من شأنه أن يثري الموضوع الذي ناقشناه صباح اليوم وكان له قدره من الأهمية.

أبدأ، سيدي الرئيس، لقد أصغى وفدنا ببالغ العناية إلى ما أدلى به عدد من ممثلي الدول الصديقة بشأن هذا البند من بنود جدول الأعمال وأقصد بذلك البند الخامس من جدول الأعمال. وقد تم التطرق إلى مجموعة من الأنشطة والبرامج الفضائية الرامية إلى النهوض بالعلوم والتنمية التكنولوجية الفضائية مما ينعكس مباشرة على الاستخدام السلمي للفضاء

والأجرام السماوية حيث أنهم مقاطعة لكل دولة من دول المعمورة وليست إرثاً.

السيد الرئيس، إن وفد بلادي يطلب من هذه اللجنة بعد أربعين عاماً الأهتمام بتعريف الفضاء الخارجي وذلك تمثيلاً مع ما قدم سابقاً من قبل وفود هذه اللجنة. ويوجد وفد بلادي أن تعريف الفضاء الخارجي وحدوده سوف يساهم بمهام كل من قانون الفضاء الجوي وقانون الفضاء في تعيين الحقوق والسيادة للدول، وذلك بالتعاون فيما بين اللجنة ومنظمة الطيران المدني. ونطالب بالالتزام بأن المدار الثابت للأرض ينبغي أن يخضع استخدامه لأحكام معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي ولوائح الاتحاد الدولي للاتصالات. ويجب ضمان إمكانية الوصول إليه لجميع الدول بشروط عادلة وخصوصاً لتلبية الدول النامية واهتماماتها. وحيث أنه لا يجوز لأي دولة تملك جزءاً من الفضاء الخارجي لذا لا يجوز انطلاق أي موقع مداري في المدار الثابت بالنسبة للأرض سواء بدعوة السيادة أو عن طريق الاستخدام وخصوصاً الاستخدام المتكرر. لذا نحث اللجنة على التعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات بالتنسيق والإعداد قبل انعقاد مؤتمرات الطرفين للخروج بوجهات نظر منصفة للجميع يمكن الاستفادة منها لسد احتياجات الدول النامية.

السيد الرئيس إن وفد بلادي استمع لجميع من سبقونا من الوفود بقلب مفتوح وبكل إمعان، وهو يقدم الشكر لهم جميعاً وإلى الوفود المشاركة، وشكراً على إنصافكم متمنياً من الله أن يوفق أعمال هذه اللجنة وأن يساعدها على تقديم وإيجاد طموحات الدول الأعضاء من استخدام هذه التقنيات الفضائية المتقدمة لإيجاد الحلول التي توفر الرفاهية والأمن لجميع مواطني المعمورة.

السيد الرئيس، السادة الوفود، بناء على نجاح المؤتمر الدولي لاستخدام تقنيات الفضاء في إدارة الموارد المائية الذي عقد في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في الرياض خلال شهر نيسان/أبريل ٢٠٠٨ ميلادية والذي شارك في تنظيمه المملكة العربية السعودية ممثلة بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وجائزة الأمين سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه والأمم المتحدة ممثلة بمكتب شؤون الفضاء الخارجي واليونسكو تعلن جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه استعدادها لانعقاد هذا المؤتمر بصفة دورية كل سنتين في عواصم مختلفة من العالم والمساهمة في تنظيمه بمبلغ ثلاثين ألف دولار أمريكي بالمشاركة

وبهذا نكون استوفينا بحثنا لهذا البند الخامس في جدول الأعمال بالنسبة إلى هذا المساء والمتعلق بـ "وسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والسبل الكفيلة بذلك.

البند السادس - "تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية اليونيسبيس الثالث

نتقل إلى البند السادس والمتعلق بـ "تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس الثالث" ونواصل بحثه على أمل أن نفرغ منها، أكرر البند هو "تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية اليونيسبيس الثالث".

إذاً أفتح النقاش بشأن هذا البند لمن يريد الإدلاء بكلمة بشأنه علماً بأنه لم يصلني أي طلب من الوفود الموقرة لتناول الكلمة في هذا البند. وأذكر المندوبين الكرام أن بين أيدينا الوثيقة A/AC.105/209/CRP.7 وفيها ترد مساهمة لجنتنا هذه المزمع اقتراحها على لجنة التنمية المستدامة بخصوص المجموعة المواضيعية ذات الصلة بالدورة أو فترة السنتين لسنة ٢٠١٠ و ٢٠١١ والمرجو اعتماد هذه الوثيقة CRP.7، إذاً المطلوب كما قلت هو أن ننظر لجنتنا في هذه الوثيقة CRP.7 الفقرة تلو الأخرى وتعتمدها بدءاً بالفقرة الواردة في الصفحة الثانية، المرفق، annex، لا شك عندي أن كل الوفود قد حصلت على نسخ من هذه الوثيقة واطلعت عليها، فنزويلا تفضل.

السيد ر. بيسيرا (فنزويلا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس، لم نحصل على النص الإسباني من هذه الوثيقة، لم يصلنا النص بالإسبانية يا سيدي الرئيس، فهل صدرت الترجمة الإسبانية للوثيقة أم أنها لم تصدر؟

الرئيس: حسناً سأعطي الكلمة للأمانة كي ترد على هذا السؤال.

السيد ن. هيدمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، اسمحوا لي أن أعرفكم بالوثيقة أولاً، كما تذكر الوفود الكريمة فإن اللجنة في دورتها السابقة الحادي والخمسين سنة ٢٠٠٨ اتفقت على خطة عمل بشأن مشاركتها في أعمال لجنة التنمية المستدامة CSD بالنسبة إلى المجموعة المواضيعية للفترة ٢٠١٠ - ٢٠١١، أي بداية من

الخارجي، وهي أعمال حميدة، مع ذلك فإن وفدي يعتبر أن هذا المنتدى لا ينبغي له أن يركز اهتمامه على النهوض بالأنشطة الفضائية الدولية أو الوطنية دون غيرها، إذ أن من الضروري التعمق بشأن الإشكاليات الراهنة للفضاء الخارجي والتي تتناول أو وهي الإشكالات التي تهدد السلم والاستقرار الدوليين. ووفدنا يرى أن اللجنة مدعوة لإيلاء المزيد من العناية إلى موضوع السبل والوسائل الكفيلة بصون الفضاء الخارجي للاستخدام السلمي، مما يقتضي التطرق إلى مواضيع حساسة كشأن التسابق للتسلح في الفضاء الخارجي أو حل المشاكل التي يطرحها الحطام الفضائي أو انتشار استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. وهنا أضيف أن من الأهمية تحقيق ذلك إذا ما شئنا ضمان ديمومة الأنشطة الفضائية، في هذا المجال، مجال الفضاء الخارجي [؟يتعذر سماعها؟].

أخيراً، فإن وفدنا يرى من الضروري تحيين المعاهدات الخمس التي وضعتها الأمم المتحدة بشأن الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية وذلك من خلال معايير وقواعد واضحة بشأن الشؤون الحساسة الأساسية التي سبق ذكرها، ومواطن الالتباس أو انعدام تعريفات أو تنظيمات في هذا المجال ليس من شأنها أن تتيح مستقبلاً الحفاظ على الصبغة السلمية التي ينبغي أن يتسم بها الفضاء الخارجي.

وأود أن أضيف يا سيدي الرئيس كي لا يقتصر النقاش على مجرد الكلام دون فعل، أقترح ما يلي، لقد رأينا كيف أن لجنة الفرعية العلمية والتقنية قد قررت بنجاح إطار الأمن الخاص بمصادر القدرة النووية وكذلك التوجيهات الخاصة بالحطام الفضائي، فيا حبذا لو أن هذه اللجنة، لجنتنا، دعت إلى الاهتمام بتلك التوجيهات في إطار اللجنة الفرعية القانونية. لأن من شأن ذلك أن يمثل مثلاً يحتذى لجعل النقاش مثمراً والمضي في صون الطابع السلمي لاستخدام الفضاء الخارجي.

أرجو أن أكون لا أطلت عليكم ولكم الشكر على حسن الإصغاء، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي ممثل فنزويلا لم تسرف ولم تأخذ من وقتنا فمن حق وفدك كشأن سائر الوفود أن يبدي آراءه وملاحظاته بشأن أي بند من بنود جدول الأعمال وأشكر لك مقترحك، وهو مطروح على أنظار اللجنة الموقرة إذا ما كان أي وفد من الوفود يريد أن يعقب عليه، فباب النقاش مفتوح طبعاً، لا أرى طلبات للكلمة على أي حال شكراً جزيلاً لوفد فنزويلا.

هذا الموضوع ومواضيع أخرى هامة، كشأن التصرف بالموارد المائية ومقاومة التلوث وتغييرات المناخ إلى آخره.

إذا الوثيقة معروضة على أنظار الوفود الكريمة لإقرارها كي يتسنى للأمانة إعداد الصيغة النهائية للوثيقة، وعندها ترجمتها إلى اللغات الرسمية الست للمنظمة قبل عرضها على لجنة التنمية المستدامة. والأمانة تود أن تضيف أنه عندما يتم وضع اللغات الأخيرة على الوثيقة، فإن الوثيقة ستصدر بصفتها وثيقة عامة بين وثائق الجمعية العامة، أي أنها ستكون موجودة في النظام ODS، نظام القرص البصري للوثائق التابع للأمم المتحدة، كما أن الأمانة ستبرز بعض المسائل التي لها صلة مخصوصة بمختلف المجموعات المواضيعية المتعددة التي ينبغي التطرق إليها سنة ٢٠١٠ حتى يتسنى لإدارة التنمية المستدامة أن تدرج بعض العناصر، منها فيما يخص تكنولوجيا الفضاء في وثائقها المختلفة التي تعدها هي، تعدها تلك الإدارة، وتعرضها على الوفود في نيويورك أثناء دورة التنمية المستدامة. وأحسب أنها ستعقد في مايو/أيار سنة ٢٠١٠.

إذاً الأمانة لا تدخر جهداً في سبيل إيصال صوت هذه اللجنة إلى لجنة التنمية المستدامة، أبعد [؟يتعذر سماعها؟] ممكن. شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي على هذه الشروح وعلى تقديم الوثيقة ومضمونها وشرح المسار الإجرائي الذي يتم توحيه في إعدادها. أعتقد أنكم عقدتم عملاً يذكر فيشكر كما يتضح من خلال، من ثانياً هذه الوثيقة واللجنة تعد بين أولوياتها تقديم مساهمات ملموسة في عمل لجنة التنمية المستدامة فيما يخص المجموعة المواضيعية لسنة ٢٠١٠ - ٢٠١١. لذا فإنني أسأل اللجنة الكريمة إن كانت توافق على ما قيل وعلى الإجراء المقترح وأن نعتمد هذه الوثيقة بصيغتها الحالية. أو بما قد تضيفون عليها من تعديلات وإضافات وبعد ذلك سيتم ترجمتها إلى اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وسيتسنى آنذاك عرضها وإحالتها على اللجنة، إن لم يكن لديكم اعتراض على ما ذكرت؟ كولومبيا.

السيد ج. أوجيدا بويينو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): طاب مساؤكم سيدي الرئيس، ليس اعتراضاً بل أردت أن أشيد بالعمل المحمود الذي قدمته الأمانة هي ووكالات أخرى في الأمم المتحدة كشأن منظمة الأغذية والزراعة واليونيسكو وبرامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للرصد الجوي، مما

السنة المقبلة. وقد بُحث هذا الموضوع في إطار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية أيضاً، ولا شك أن الوفود تعلم كما هي السبيل للمساهمة في هذه الوثيقة. لقد أرسلت الأمانة خطاباً رسمياً في سبتمبر/أيلول الماضي، ولم تردنا أي ردود من الدول الأعضاء بهذا الصدد. ولذلك فإن الأمانة أثناء انعقاد دورة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في فبراير/شباط من هذا العام قد ضربت أجلاً أقصى جديداً لتلقي تعليقات الوفود والدول الأعضاء وكان ذلك هو ٣٠ من أبريل/نيسان ٢٠٠٩. وقد وصلنا تعليق وحيد من إحدى الدول الأعضاء كان مصدره اليابان وقد أدرج فحواه ضمن هذه الوثيقة.

هذه الوثيقة سيتم تعديلها وترجمتها إلى كافة اللغات الرسمية للأمم المتحدة وستعرض على إدارة التنمية المستدامة وهي الإدارة المعنية بشؤون هذه اللجنة، لجنة التنمية المستدامة في نيويورك، وما جعل هذه الوثيقة تصدر بصفة CRP.7 أي باللغة الإنكليزية وحدها دون سائر اللغات الأخرى، السبب في هذا هو أن تكون هذه الوثيقة بصفة مسودة معروضة على لجننتكم باعتبارها سيتم إدخال تعديلات عليها، على أي حال وستصبح وثيقة نهائية بعد أن تقرها لجننتكم هذه هي السنة المعتادة والتي توخيناها سنة ٢٠٠٧، عندما نظرت اللجنة في وثيقة مماثلة واتفقت على مساهمتها في أعمال اللجنة المستدامة للفترة بين ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩.

وأنتهز هذه الفرصة كي أعرفكم بفحوى الوثيقة، إذاً ترون أن المرفق الذي يبدأ من الصفحة الثانية ألف، هو الذي يتضمن مسودة نص مساهمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في أعمال لجنة التنمية المستدامة. هناك مقدمة، introduction، تقديم للموضوع، ثم هناك القسم ثانياً وفيه يتم تناول المجموعة المواضيعية [؟يتعذر سماعها؟] لسنة ٢٠١٠ - ٢٠١١، وهذا القسم قد سبق فحصه من قبل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وجرى نقاش بشأن كيفية معالجة هذه المجموعة المواضيعية وتدبرها. وبالاستناد إلى القرار الذي خلصت إليه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية آنفة الذكر فقد تم الاتفاق على أن هذه المساهمة ينبغي أنت ركز على، (أ) دور الفضاء في النقل و(ب) على الحلول الفضائية هكذا للإدارة المستدامة للموارد والاستهلاك والإنتاج بما في ذلك التعدين والمواد الكيماوية والتصرف بالفضلات أو بالنفايات، ولكن رأت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية أن من المهم الإحاطة بعموم قضية أو موضوع إدارة الموارد بوجه عام، مع إمكان التطرق إلى بعض أوجه الترابط بين

- الفقرة السادسة عشرة، /عتمدت.
- الفقرة السابعة عشرة، /عتمدت.
- الفقرة الثامنة عشرة، /عتمدت.
- الفقرة التاسعة عشرة، /عتمدت.
- الفقرة العشرون، /عتمدت.
- الفقرة الحادية والعشرون، /عتمدت.
- الفقرة الثانية والعشرون، /عتمدت.
- الفقرة الثالثة والعشرون، /عتمدت.
- الفقرة الرابعة والعشرون، /عتمدت.
- الفقرة الخامسة والعشرون، /عتمدت.
- الفقرة السادسة والعشرون، /عتمدت.
- الفقرة السابعة والعشرون، /عتمدت.
- الفقرة الثامنة والعشرون، /عتمدت.
- الفقرة التاسعة والعشرون، /عتمدت.
- الفقرة الثلاثون، /عتمدت.
- الفقرة الحادية والثلاثون، /عتمدت.
- الفقرة الثانية والثلاثون، /عتمدت.
- الفقرة الثالثة والثلاثون، /عتمدت.
- الفقرة الرابعة والثلاثون، /عتمدت.
- الفقرة الخامسة والثلاثون، /عتمدت.
- الفقرة السادسة والثلاثون، /عتمدت.
- الفقرة السابعة والثلاثون، /عتمدت.
- يشهد عن روح التعاون السائدة في العمل المشترك بين الوكالات. كما نود أن نشير إلى إدراج مواضيع ذات أولوية بالنسبة للبشرية كشأن موضوع الأمن الغذائي وإدارة الموارد إدارة مستدامة والبيئة وحمايتها والنقل البري والبحري والجوي. إذاً هي سلسلة من المواضيع التي تكتسي أهمية خاصة بالنسبة إلى الدول النامية، وهي جزء لا يتجزأ من شواغل الديمومة وما يمكن أن يقدم من مقترحات من جانب الدول الأعضاء على غرار ما دار من نقاش صباح اليوم. فلأمانة وعموم منظومة الأمم المتحدة الشكر على هذا العمل.
- الرئيس: الشكر الجزيل لك. إذاً نبدأ في فحص الفقرة الأولى من الوثيقة، /عتمدت.
- الفقرة الثانية، /عتمدت.
- الفقرة الثالثة، /عتمدت.
- الفقرة الرابعة، /عتمدت.
- الفقرة الخامسة، /عتمدت.
- ننتقل إلى القسم ثانياً مساهمة الفضاء في المجموعة المواضيعية ٢٠١٠ - ٢٠١١، الفقرة السادسة، /عتمدت.
- الفقرة السابعة، : /عتمدت.
- ألف، دور الفضاء في النقل، الفقرة الثامنة، إذاً /عتمدت.
- الفقرة التاسعة، /عتمدت.
- الفقرة العاشرة، /عتمدت.
- الفقرة الحادية عشرة، /عتمدت.
- الفقرة الثانية عشرة، /عتمدت.
- الفقرة الثالثة عشرة، /عتمدت.
- الفقرة الرابعة عشرة، /عتمدت.
- الفقرة الخامسة عشرة، /عتمدت.

السيدة ل. ف. كاستاكينا (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): لن أطيل يا سيدي الرئيس في تقديم مقترح الاتحاد الروسي بخصوص تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

الاتحاد الروسي يؤيد التقرير الذي ذكر بالإجماع وصدر عن هذه اللجنة الفرعية للجنة، وإننا لنقدر تمام التقدير النتائج التي وصلت إليها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في عملها ووصولها بالخصوص إلى إطار بشأن الأمان أو الأمن في مجال استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وقد تضمنت تقرير توصيات بخصوص استخدام مصادر القدرة النووية وإثارة موضوع مسؤولية الدول والهيئات الدولية الحكومية المعنية باستخدام الفضاء الخارجي واستخدام مصادر القدرة النووية في ذلك الفضاء. هذه الوثيقة ليست ملزمة قانوناً بل هي وثيقة طوعية وليست بمثابة التذييل أو التأويل أو التعديل عن المبادئ السارية حالياً في مستوى الأمم المتحدة، بل القصد من هذه التوجيهات أو هذه المدونة، هو [يتعذر سماعها؟] أمن استخدام للفضاء الخارجي ولمصادر القدرة النووية فيه وهو أمر يهم كافة الدول بلا استثناء. ونعتقد أنه لا داعي للحديث عن تعديل المبادئ أو مراجعة المبادئ التي تحكم استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، ناهيك عن إعداد وثيقة جديدة ملزمة قانوناً.

في الوقت الراهن لا يوجد سوى عدد قليل من الدول الأعضاء التي بحوزتها التكنولوجيا التي تتيح استخدام مصادر القدرة النووية، والعدد أقل منه، عدد الدول التي تستخدمها بالفعل والجهود المبذولة من قبل فريق الخبراء المشترك بين اللجنة والوكالة الدولية للطاقة الذرية يتيح لكافة الدول كي تتخذ قواعدها التشريعية والمعيارية الوطنية التي تكفل الاستخدام الآمن لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

أما عن موضوع الحطام الفضائي وهو من المواضيع التي نظرت فيها اللجنة الفرعية الفنية العلمية والتقنية، فإن الاتحاد الروسي يريد أن يعرب عن بالغ قلقه إزاء الخطر المترتب على تلوث الفضاء الخارجي بفعل البشر. وفي هذا الصدد فإن الاتحاد الروسي يعرب عن ارتياحه لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة ٢٠٠٧، عندما أقرت الجمعية العامة التوجيهات الرامية إلى تخفيف وطئ الحطام الخارجي والتي كانت أعدتها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بغرض التقليل من الحطام الفضائي هذه التوجيهات هي مجموعة من التوجيهات، من شأنها أن تساعد

الفقرة الثامنة والثلاثون، اعتمدت.

الفقرة التاسعة والثلاثون، اعتمدت.

الفقرة العاشرة والثلاثون، اعتمدت.

الفقرة الأربعون، ألف، اعتمدت. باء، اعتمدت. جيم،

اعتمدت. دال، اعتمدت. هاء، اعتمدت. واو، اعتمدت.

الفقرة الحادية والأربعون، اعتمدت.

الخلاصة، الفقرة الثانية والأربعون، اعتمدت.

الفقرة الثالثة والأربعون، اعتمدت.

الفقرة الرابعة والأربعون، اعتمدت.

الفقرة الخامسة والأربعون، اعتمدت.

الوثيقة برمتها، أشركم جميعاً على تعاونكم.

## البند السابع - تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها السادسة والأربعين

الآن نواصل بحث "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها السادسة والأربعين" البند السابع.

أيها المندوبون الكرام، نواصل على أمل أن نفرغ من بحث البند السابع في جدول أعمالنا وأنتقل للجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السادسة والأربعين.

بقيت فقط مسألة جدول الأعمال، جدول أعمال الدورة القادمة وهي محل تشاور فيما عدا ذلك، هناك ثلاثة وفود طلبت الكلمة بدءاً بالاتحاد الروسي، السيد سيرجيه جيستكوف.

السيدة ل. ف. كاستاكينا (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): سيدي الرئيس، هل لي أن أطلب تأجيل موعد إدلائي بهذا البيان إلى غاية الغد؟

الرئيس: معذرة يبدو أنه حدث التباس في القائمة. يبدو أن الرئيس لم يفهم ما قيل له).

للزراعة وبالتعاون مع هيئة تقديم المعونة الفنية [؟يتعذر سماعها؟] من ألمانيا. وقد ركزنا على تقديم العون من ناميبيا والهدف هو تقديم العون للمؤسسات في ناميبيا للنهوض بقدراتها لمواجهة الكوارث.

سيدي الرئيس، أود أن أؤكد من جديد أن في اجتماع [؟يتعذر سماعها؟] في شباط/فبراير كانت مديرة مكتب شؤون الفضاء قد بينت أن هذه الأولويات هامة وقد بينت أن الإطار الاستراتيجي لأولويات هذا المكتب يركز على مبادئ التركيز على استخدام حلول الفضاء لتحقيق التنمية المستدامة مع التشديد على تغيير المناخ والنهوض بالقدرات المحلية للبلدان في مجال تكنولوجيا الفضاء. وقد بلادي يقدر البيان الذي ألقى في ذلك الاجتماع، لا سيما فيما يتعلق بالوقوف على حلول التنمية المستدامة.

وإن لبلادي استراتيجية وضعناها منذ عام ٢٠٠٦ وإنها ترمي إلى إسهام النشاط الفضائي لتحقيق أهداف اقتصادية والعلمية والاستراتيجية والاجتماعية.

سيدي الرئيس، رصد الأرض هو من الأولويات الأساسية لألمانيا، وفي هذا السياق فلدينا برنامج للفضاء الوطني ويسهم بشكل فريد للنهوض بقدراتنا. وألمانيا قد طورت أدوات لرصد الأرض عن بعد باستخدام السواتل من "سار" وكذلك قمنا بوضع حلول مستخدمين فيها الطيف الواسع لتطبيق هذه الحلول. فضلاً عن ذلك فألمانيا تسهم بشكل كبير في المبادرات الأوروبية بـ ٣١٧ مليون يورو أو ٣٧ في المئة مما يقدم لميزانية وكالة الطاقة الأوروبية. وإننا نعمل على رصد البيئة والتنبؤ بالكوارث الطبيعية وكذلك لتحقيق الأمن.

فضلاً عن ذلك لألمانيا عملٌ هامٌ في رصد الأرض باستخدام السبل التقنية، وإننا نشغل كذلك طائرة للبحوث تحلق في مستويات مرتفعة والهدف منها هو رصد الأرض، فضلاً عن ذلك، فإننا نرسل بعثات كذلك لرصد الأرض. وإن ساتل "رييد أي" الذي يرصد الكواكب قد أطلق بنجاح من كازاخستان. ولدينا كذلك خمس سواتل الهدف منها رصد الأرض والقيام بنشاطات فضائية لاستخدامات مدنية. وهذه السواتل تحلق في مدار يبعد عن الأرض ٦٣٠ كيلو متر، والساتل "رييد أي" يستخدم لتجميع البيانات في أي مكان من الأرض، وهذه الكواكب التي نحاول رصدها تساعد على تجميع البيانات وتستخدم البيانات كذلك لمساعدة المزارعين والحكومات ووكالات التنمية وتطبيقات الاستنتاجات رصد أي تستخدم في مجال الغوث والتنبؤ من

الدول على الصعيد الوطني في معالجة هذه المشكلة، وهي أيضاً ليست ملزمة قانوناً بل إنها تنفذ على طوعية وهي تخص التكنولوجيات الفضائية الجديدة. ومن المهم تحسين أساليب تصميم المركبات الفضائية والتصرف بها فيما يخص التخفيف من وطئ الحطام الفضائي والحيلولة دون نشوءه. والاتحاد الروسي يعمل في ذلك السبيل، وهذا العمل يتم في إطار آليات وطنية تراعي تجربة الدول الأخرى في هذا المجال. ومنذ فاتح يناير/كانون الثاني ٢٠٠٩، دخل القانون الدولي الجديد حيز التنفيذ والذي يُعنى بمتطلبات عامة لتكنولوجيا الفضاء بغية التقليل من الحطام الفضائي. وهذا النص التنظيمي، يتضمن ضرورة مطابقة الشروط المنصوص عليها في توجيهات الأمم المتحدة بخصوص تخفيف وطئ الحطام الفضائي. والبرنامج الاتحادي للفضاء بالسنوات بين ٢٠٠٦ - ٢٠١٥ في الاتحاد الروسي ينص على إبتداع أول نظام آلي للإنذار المبكر بشأن الحطام الفضائي. شكراً جزيلاً.

الرئيس: شكراً للسيدة ممثلة الاتحاد الروسي على هذه المشاركة في مناقشة هذا البند المدرج على جدول الأعمال. المتحدث التالي السيد يواخيم مارشال فون بيبيرشتاين من ألمانيا، تفضل.

السيد ي. مارشال فون بيبيرشتاين (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، قبل أن أبدأ في الجزء الثاني من بياني المتعلق بأولويات النشاط الفضائي في ألمانيا، أود الإشادة بما قامت به الدورة السادسة للجنة الفرعية. أود أن أشيد بالسيد أبو بكر الصديق الذي ترأس أعمال تلك الدورة وما قدمته الأمم المتحدة، وإننا نقدر اعتماد تلك الدورة لإطار الأمان الخاص [؟يتعذر سماعها؟] بمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. وإننا لنشيد كذلك بما قام به الفريق برئاسة السيد [؟يتعذر سماعها؟].

سيدي، فيما يتعلق بالقانون الخاص باستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث استجابة لحالة الطوارئ، فإننا شاركنا في وضع الخرائط باستخدام السواتل. إننا عولنا على وكالتنا لتبني الفيضانات التي ضربت ناميبيا وأنغولا وزامبيا مما أدى إلى فيضانات جسيمة أثرت كذلك في ناميبيا. فضلاً عن ذلك فإن الرصد باستخدام السواتل هي أداة قيمة لاستعراض تلك المناطق التي تشكو من الفيضانات. فضلاً عن ذلك في كانون الثاني/يناير من عام ٢٠٠٩، بالتعاون مع "يو إن سبايدر" قمنا بتنظيم ورشة عمل لبناء القدرات بالتعاون مع وزارة ناميبيا



وكذلك نقدم المنح الدراسية لمختلف البلدان النامية، وفي الوقت الراهن فلدينا العديد من المرشحين الذين سوف يتم اختيارهم للمشاركة في هذه المبادرة التي بموجبها نقدم منح دراسية للدارسين.

وفي الختام، وفي المؤتمر الحادي والخمسين لكوسبار الذي سوف ينعقد في بريمن من ١٨ إلى ٢٥ من شهر تموز/يوليه في بريمن، فإننا سنركز بشكل كبير على البحث والعمل في مجال الفضاء.

الرئيس: شكراً جزيلاً سيدي على هذا العرض حيث بينت لنا سيدي بشكل واضح مدى التزام ألمانيا بالعمل في مجال الفضاء. وقد بينت سيدي أن المواطنين من ألمانيا لهم قدرات فائقة في مجال العلوم وعلوم الفضاء تحديداً.

والمحدث الأخير على قائمتنا هو السيد ممثل ماليزيا وهو السيد اسماعيل.

السيد ع. ب. اسماعيل (ماليزيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، إنه لمن دواعي سروري أن أراك تتأخر هذه الدورة. سيدي بمعية الأمانة بقيادة السيدة مازلان عثمان.

سيدي الرئيس، سيداتي سادتي الأفاضل، وفد ماليزيا ليسعد إذ نحيط حضراتكم علماً بالتقدم الذي أحرز في تنفيذ نشاطات الرصد عن بعد في ماليزيا. تكنولوجيايات الرصد عن بعد وتطبيقاتها في ماليزيا قد سهرت على تطويرها لجنة الاستشعار عن بعد الوطنية منذ إنشائها عام ١٩٨٨. وهذه اللجنة تشرف على هذا العمل بمعية ٣٤ عضو، إضافة إلى الجامعات والوكالات ومعاهد البحوث ووكالات التخطيط الحكومية. وكالة الرصد عن بعد في ماليزيا هي بمثابة الأمانة لهذه اللجنة، وتنفيذ هذه المقاصد يركز على المستخدم والرصد عن بعد ورصد الأرض. وإلى حد الآن قمنا بتطبيقات ناجحة لتقييم الموارد الطبيعية وإدارة برنامج الكوارث الطبيعية. وإلى حد يومنا هذا بادرت وكالة الرصد عن بعد الماليزية بوضع قاعدة للبيانات الفضائية الأرضية، وهذا النظام وضع بفضل الدعم وبسبب غياب الموارد الطبيعية المتكاملة والهدف منه هو وضع قاعدة للبيانات والنهوض بالقدرات التحليلية. وقاعدة البيانات تشتمل على مختلف الطبقات منها نوع الأرض والتربة والطبوغرافية والموارد المائية والجيولوجية وأنواع الغابات والمناطق الحضرية والمناطق الريفية والموارد الساحلية والموارد الاقتصادية والاجتماعية. فضلاً عن ذلك

الكوارث الطبيعية. كذلك نقوم بدراسة الموارد المائية ونبحث كذلك البيانات المتعلقة بالصحاري وكذلك نستكشف الأنهر.

وبالتعاون مع اليونيسكو فإننا نعمل على حماية مواقع التراث العالمي، ولكننا سوف نوافيكم بالمزيد من البيانات فيما يتعلق بهذا الموضوع لا سيما استخدام تكنولوجيا الفضاء في إطار منظمة الأمم المتحدة في جلسة لاحقة.

وفي هذا الحين كذلك أطلقنا بعثة "تاندام إكس" في شهر ... ستطلق بالأحرى في أيلول/سبتمبر من عام ٢٠٠٩، وهذا الساتل يستخدم الترددات العالية وسوف يحلق بين ٢٥٠ إلى ٥٠٠ متر. وكذلك نقوم بهذه البعثة بالتعاون مع كندا للتخطيط لإقامة محطة أرضية في إينوفيك. وبالتعاون مع شريك سويدي فإننا نحاول وضع محطة أرضية كذلك لبت البيانات، وكل هذه التدابير من شأنها أن تعزز قدراتنا على رصد الأرض. وهذه السواتل بالإضافة إلى المحطات الأرضية من شأنها أن توسع نطاق خبرتنا في التطبيقات الفضائية. وألمانيا تعمل جاهدة على تعزيز المعدات التقنية المستخدمة في البحوث وذلك على الصعيد الأوروبي، كذلك نضطلع بدور أساسي في إطار استكشاف أوروبا للفضاء. ووزارة ألمانيا للاقتصاد والتكنولوجيا قد نظمت أول مؤتمر وطني يعنى بتكنولوجيا الفضاء في برلين في ١٣ إلى ١٤ من أيار/مايو عام ٢٠٠٩.

سيدي الرئيس في أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠٩ أطلقنا مركز للرصد [؟يتعذر سماعها؟] وهو مركز غاليليو وذلك بحضور مفوضي في الاتحاد الأوروبي للنقل، وألمانيا سوف تواصل ضمان عمل ... الأوروبي في مجال الفضاء. وألمانيا تلتزم كذلك بالدعم المالي وإسهامها هو بمقدار ٢.٧ بليون للوكالة الأوروبية للفضاء، وألمانيا سوف تواصل دعمها لهذا العمل في المستقبل. وفضلاً عن ذلك تقدم ألمانيا دعماً مالياً للدراسة التي تُجرى في موسكو والمتعلقة بالمريخ ٥٠٠، وهذه الدراسة تركز على قدرة الإنسان على البقاء على رحلة إلى المريخ. وفي ٣١ من شهر مارس/آذار قمنا بتجربة فريدة وطموحة وهي ما قام بها المعهد الطبي وذلك بالتعاون مع أكاديمية العلوم في الاتحاد الروسي. وقد قمنا بعزل ٦ أشخاص لفترة ١٠٥ أيام بغية تقدير مقاومة هؤلاء.

فضلاً عن ذلك وفي إطار الاحتفال بالعام العالمي لعلم الفلك، فقد احتفلت ألمانيا بهذا الحدث تحت راية ما يسمى بالرؤية إلى الجنة، The view to heaven وذلك بمبادرة من قبل متحف الاتصالات في برلين.

النقاط. كذلك نوافق على إدراج باقي البنود المدرجة تحت اختصاص هذه اللجنة، وذلك بهدف تعزيز الاستخدام السلمي للفضاء ولتحقيق تقدم الشعوب.

ونود أن نعرب عن آراءنا بشأن البند الخامس والسابع مما جاء في التقرير بمعنى ما يتعلق باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي. ونود أن نبين ضرورة وضع معايير دولية ملزمة تتعلق بهذا الموضوع، بالنظر إلى تأثير هذا النشاط على حياتنا على كوكب الأرض. فضلاً عن ذلك نرى أن هذه هي من المسؤولات الأساسية للأمم المتحدة في المجال القانوني، أي إعطاء دفع للقانون الدولي، ولا سيما لحماية البيئة والفضاء الخارجي. فضلاً عن ذلك فإننا نرى أن هنالك أهداف يمكن أن تتحقق بالتفاعل بين اللجنتين الفرعيتين للكوبوس، ولذا فنحن بحاجة إلى تعميق دراستنا لهذا الموضوع مع إيلاء الاهتمام الواجب لبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ. نرى أننا بحاجة إلى بحث هذه الجوانب، كذلك نحن بحاجة إلى تعزيز التكنولوجيا لرصد هذه الجوانب.

فضلاً عن ذلك نحن بحاجة إلى شحذ التزام الدول الأعضاء لكي نتبين استخدام الفضاء الخارجي بشكل مأمون، وأن نحول دون أي ضرر يلحق بالفضاء الخارجي، هذا ينبغي أن يتماشى والقرار ٦٢٢١٧ من الجمعية العامة.

وإذ ننتقل إلى موضوع القدرة النووية واستخدامها في الفضاء الخارجي، فإننا نرى أن هناك تقدم أحرز في هذا الإطار، إطار الأمم المتحدة ولتطبيق القدرة النووية لأغراض سلمية في الفضاء الخارجي، فإننا نرى أننا بحاجة إلى استكشاف مصادر أخرى للطاقة تكون مأمونة وفعالة. ولذا فنرحب بالبعثات التي ترسل لمختلف الكواكب لإجراء بحوث علمية وتكنولوجية تساعد على رفاه الإنسانية.

فضلاً عن ذلك فيما يتعلق بمصادر القدرة النووية، فينبغي أن تركز لأغراض سلمية فحسب لكي تحمي الحياة على وجه الأرض، وينبغي أن نتبين ضرورة استخدام الطاقة النووية لأغراض السلم وفي كنف الأمان التام.

في الختام، وفد فنزويلا يود أن يبين لحضراتكم أننا نرى أن هذا العمل الذي اضطلعت به هذه اللجنة هام. وفيما يتعلق باحترامنا للمعايير الدولية فإننا نصدق على النشاطات التنظيمية المتعلقة بمصادر الطاقة النووية لكي تستخدم لغرض

تكنولوجيات السواتل المستخدمة والسواتل ذات التردد العالي قد ساعدت على إحداث هذه التطبيقات. وتمت فرصة سانحة كذلك لإدارة الموارد الطبيعية على الصعيد الكلي والدقيق. ونظام النمذجة المستخدم للوقوف على الصحة والبيئة، هذا النظام هو نظام المعلومات الجيوغرافية وقد وضع بالتعاون مع وكالة الرصد عن بعد الماليزية وجامعة [؟يتعذر سماعها؟] ماليزيا ووزارة الصحة. والهدف الأساسي من هذا النظام هو مساعدة السلطات للإتقاء ورصد فاشية حمى الدنق، وذلك برصد العوامل الوبائية والاستشعار عن بعد باستخدام هذه التكنولوجيا.

كذلك لقد وضعنا خرائط مرجعية لكي نتعرف على المؤشرات البيئية ولكي نلتقط صور من شأنها أن تساعد على توزيع حالة حمى الدنق. فضلاً عن ذلك فمجلس الأمن الوطني ينسق عمله مع مختلف مصالح الوزارات ذات الصلة. وهذا المجلس ينسق الخطط وينسق كذلك النشاطات المرتبطة بالاستعداد والوقاية والاستجابة لحالات الكوارث والمساعدة. وإدارة البيانات باستخدام وسائل الرصد عن بعد قد استخدمت على نطاق واسع للحد من الكوارث، ولوضع خرائط المخاطر ووضع نظام للإنذار المبكر. وفي الوقت الراهن أنشأت وكالة الرصد عن بعد الماليزية نظاماً مركزياً لتجميع البيانات وتحليلها، وذلك من أجل الحد من الكوارث وآثارها، وهذا النظام ينتج ويبث المعلومات الفضائية المتعلقة بالكوارث على غرار الفيضانات وإنزلاقات الأراضي وحرائق الغابات وسائر المخاطر التي تؤثر في البيئة، إضافة إلى البنى الأساسية اللازمة بشأن الأملاك.

والوكالة كذلك تعزز المراكز المعلومات التي تستفيد منها بلدان آسيان ومركز رصد المناخ المتخصص لرصد هذه الحرائق، حرائق الغابات وغيرها من الكوارث.

سيدي الرئيس، وفد ماليزيا يود التأكيد من جديد على ضرورة استخدام بيانات الاستشعار عن بعد للنهوض بتطبيقاتنا لهذه التكنولوجيا لتحقيق مقاصدنا، شكراً جزيلاً.

الرئيس: أشكر السيد ممثل ماليزيا. والمتحدث الأخير هو ممثل فنزويلا الموقر، فليفضل.

السيد ر. بيسييرا (فنزويلا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيدي الرئيس، وفد جمهورية فنزويلا البوليفارية يعرب عن تقديره للتقدم المحرز بالاستناد إلى تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالشؤون العلمية والتقنية بعد دورتها السابعة والأربعين. ونعرب عن استعدادنا لمواصلة مناقشة هذه

خطة العمل مبينة في الوثيقة A/AC.105/937؟ شكراً جزيلاً، لا أرى تعليقات على هذا الموضوع، وتم اعتماد هذا الأمر.

أما فيما يتعلق بالموضوع التالي، استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، لعلكم حصلتم سيداتي سادتي على الوثيقة A/AC.105/934، هذه الوثيقة تشتمل على الإطار الخاص بالأمن، أمن تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي كما اعتمده الدورة الثالثة والأربعون للجنة الفرعية التقنية والعلمية. ويسعدني أن أحيط حضراتكم علماً أن هذه الوثيقة كما اعتمدها اللجنة الفرعية قد استعرضت من قبل لجنة وكالة الطاقة الذرية المعنية بمعايير سلامة في دورتها الخامسة التي انعقدت في فيينا من ٢٢ إلى ٢٤ من نيسان/أبريل عام ٢٠٠٩ فهل لي أن أعتبر إذاً أن هذه اللجنة توافق على إطار الأمان المبين في الوثيقة A/AC.105/934؟ لا أرى تعليقات، وبالتالي تم إقرار هذا الأمر.

حضرات المندوبين، في هذه المرحلة أعرب عن تقديري لفريق الخبراء والفريق العامل المنبثق عن هذه اللجنة الفرعية والمعني بهذا البند وكذلك وكالة الطاقة الذرية على التعاون الذي عملوا به، وحيث أن هذا مثال طيب على مدى نجاحه في التعاون بين الوكالات داخل منظومة الأمم المتحدة فإنني أطلب من الأمانة أن تنقل إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقديرنا لهذا العمل. وبذلك نكون قد اختتمنا بحثنا للبند السابع من جدول الأعمال أي تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

**البند الثامن - تقرير اللجنة الفرعية القانونية عند دورتها الثامنة والأربعين**

والموضوع الوحيد المتبقي هو البند الثامن، من تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التي تصدر تقريرها في العام القادم في انتظار المشاورات الجارية حالياً.

هل لنا الآن أن ننتقل إلى البند الثامن أي "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عند دورتها الثامنة والأربعين"، وقبل أن أعطي الكلمة للمندوبين فإنني أود أن أبلغكم أن آراء الوفود وما اتفقت عليه اللجنة الفرعية واردة الوثيقة A/AC.105/935، وبالأخص أود أن ألفت انتباهكم إلى الفقرات ١٨٣ حتى ١٩٥ من تقرير اللجنة الفرعية القانونية k وهي فقرات تعكس آراء الوفود وتوصياتها والتوصيات المعروضة في اللجنة الفرعية حول جدول أعمالها للدورة التاسعة والأربعين التي تعقد في ٢٠١٠.

التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتقنية لكافة البشرية. وبالتالي فنرى أن المجتمع الدولي والدول جميعاً عليها أن تستفيد من هذه الاستخدامات لصالح شعوبها. ونرى أن هذه النشاطات ينبغي أن تستخدم أو يتم اللجوء إليها لصالح الشعوب وليس ضد هذه الشعوب.

سيدي الرئيس، وقد فنزويلا يود أن يبين أن الإطار القانوني الذي نحتكم إليه للإطلاع بهذه النشاطات في الفضاء الجوي باستخدام القدرة النووية، فينبغي أن يتم ذلك في كنف القانون. وهذه الخطوط التوجيهية الخاصة بالأمن ينبغي أن نستند إليها كدافع لتحفيز الدول على تحقيق التقدم في هذه المجالات الهامة، فنحن بحاجة إلى تنظيم الجوانب الجوهرية وليس فحسب الجوانب التقنية. على هذه اللجنة أمام العالم بأسره أن تنظم القضايا الجوهرية المتعلقة بالركام في الفضاء، وكذلك استخدام القدرة النووية في الفضاء الخارجي، شكراً.

**نائب الرئيس:** شكراً جزيلاً سيدي ممثل فنزويلا على هذا البيان.

هل هنالك طلبات أخرى لتناول الكلمة بشأن هذا الموضوع؟ السيد ممثل فنزويلا.

**السيد ر. بيسييرا (فنزويلا)** (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيدي تصويب، تم ترجمة ما قلت إنني أقول المدارات الأرضية [يتعذر سماعها؟] المدار الأرضي، هذا بالنسبة للترجمة باللغة الإنكليزية.

**نائب الرئيس:** شكراً سوف يصوب ما تُرجم سيدي. لا أرى طلبات لتناول الكلمة.

سيداتي سادتي، حيث أنه لا يوجد طلبات لتناول الكلمة، وحسب ما فهمت من الأمانة فلم يسجل أي وفد طلب لتناول الكلمة، فأود أن أذكر حضراتكم بما يلي.

أولاً، فيما يتعلق بدعم إدارة الكوارث المستندة إلى الفضاء لعلكم حصلتم على الوثيقة A/AC.105/937 هذه الوثيقة تشتمل على خطة عمل مقترحة لفترة عام ٢٠١٠ و٢٠١١، وذلك في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، خطة العمل هذه قد استعرضتها اللجنة الفرعية التقنية والعلمية في دورتها السادسة والأربعين. هل لي أن أعتبر أن هذه اللجنة توافق على

السماءية. ونحن نقدر أيضاً لوفود سبع دول أطراف في اتفاقية القمر جهودها عندما عرضت في عام ٢٠٠٨ بيانها المشترك حول فوائد الانضمام إلى ذلك الاتفاق، بحيث أنشأت أساساً مفيداً لإجراء تقويم عادل ومنصف لذلك الصك. وطبعاً نأمل أن تستمر المناقشات حول ذلك خلال الدورة القادمة للجنة الفرعية القانونية وفريقها العامل المعني بمعاهدات الفضاء الخمس.

كما أننا نرى أن من المفيد جداً أن تكون ندوة قد نظمها كل من المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء، وهي ندوة عقدت في اليوم الأول من الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية القانونية بمناسبة مرور الذكرى الثلاثين على اتفاق القمر بالنظر إلى الماضي وآفاق هذا الاتفاق. ونتطلع باهتمام شديد إلى ورشة العمل متعددة التخصصات التي تتصل بقضايا اتفاق القمر والتي تنظمها النمسا في سياق الدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية تلك في عام ٢٠١٠.

حضرة الرئيس، وفد الجمهورية التشيكية يساند أيضاً جهود رئيس الفريق العامل المعني بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وهو الأستاذ خوزيه مونسيرات فيلو من البرازيل جهوده من أجل تحقيق تقدم واقعي في مناقشة ذلك الموضوع الذي طال أمد مناقشته. ولذلك فإننا نشرك الفریق العامل ذلك استنتاجاته الواردة في الفقرة الثالثة عشرة من تقرير رئيسه، وكذلك نشركه اقتراحه بأن يُدرج موضوع يتصل بالندوة المشتركة بين المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء في عام ٢٠١٠ في إطار تناولنا موضوع تعيين الفضاء الخارجي وتعريف حدوده.

وفد الجمهورية التشيكية يرحب بنتائج الجهود التي بذلها فريق الخبراء المشترك التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، فقد أنجز كلاهما وضع إطار تقني للأهداف والتوصيات الخاصة بأمان تطبيقات مصادر الطاقة النووية المخطط لها والمزمعة حالياً في الفضاء الخارجي. ووفدي يرى، مثل الآخرين، أن المناقشات ووضع هذا الإطار إطار الأمان كانت قدوة جيدة في مجال التعاون بين المؤسسات، وهذه قدوة يقتضى بها في حالات أخرى مناسبة. ويسعدنا أن يكون إطار الأمان هذا قد حظي لتوه بمصادقة لجننتنا هنا في هذه الدورة.

ومع اعترافنا بوجاهة رأي بعض الوفود الأخرى في أن مراجعة مبادئ عام ١٩٩٢ الخاصة بمصادر الطاقة النووية كما يتوقع في إطار البند الحادي عشر من تلك الوثيقة أمر غير مطلوب في هذه المرحلة، فإننا نتفق أيضاً على توصية اللجنة الفرعية

باب الكلمة مفتوح الآن للاستماع إلى البيانات، وأول متحدث على القائمة حضرة ممثل الجمهورية التشيكية الأستاذ فلاديمير كوبال، تفضل.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس بالنيابة، أو نائب الرئيس على إعطائي الكلمة. باسم الجمهورية التشيكية سأدلي بعدد من التعليقات على بند جدول الأعمال الذي عنوانه "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن دورتها الثامنة والأربعين" بحيث أعرض عليكم بسرعة تقييمي لنتائج أعمال تلك اللجنة الفرعية واتجاهات ذلك العمل.

ولكن قبل ذلك أود أن أعرب عن كامل ارتياحي بصفتي رئيساً لتلك اللجنة الفرعية القانونية إذ أرى السفير سيرو أريفالو إيبيس من كولومبيا يترأس لجننتنا هذه الكوبوس، وأتمنى له كل التوفيق في ترأس مداوات هذه اللجنة خلال العام الثاني من مدة رئاسته لها. كما أود أن أتوجه بأطيب أمنياتي إلى كلا نائبي رئيس اللجنة هذه. كما نتوجه بالتقدير والتحيات إلى رئيسة مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي الدكتورة مازلان عثمان والسيد نيكلاوس هيدمان الذي كان أمين اللجنة الفرعية أثناء انعقاد دورتها وجميع الموظفين الذين قدموا عونهم للجنة الفرعية القانونية أو الذين يعملون حالياً في خدمة الدورة الثانية والخمسين للجننتنا هذه.

كما سبق وذكرنا في بياناتنا من قبل، فإن الجمهورية التشيكية تعتبر أن من الأهمية بمكان أن تواصل هذه اللجنة ولجننتها الفرعية القانونية جهودها من أجل توسيع القاعدة القانونية الحالية للأنشطة الفضائية وتعزيز تلك القاعدة بزيادة عدد الدول والمنظمات الدولية ممن ينضم إلى معاهدات الأمم المتحدة الفضائية، وبالأخص نرحب بكون الصك الأساسي في مجال قانون الفضاء هذا العام، وهو معاهدة الفضاء الخارجي لعام ١٩٦٧، قد حقق عدده الأقصى بانضمام ١٠٠ دولة طرف إليه، إذ وصل هذا العدد إلى ١٠٠، وهذا ما كانت تستهدفه اللجنة الفرعية القانونية خلال الفترة الأخيرة.

وباهتمام كبير راقبنا مداوات الفريق العامل المعني بحالة وتطبيق معاهدات الأمم المتحدة الخمس في مجال الفضاء، برئاسة ممثل اليونان الموقر الدكتور فاسيليوس كاسابوغلو. وبالأخص فإن وفدنا تابع مناقشات الفريق العامل المعني بمعاهدات الفضاء الخمسة في الأمم المتحدة واتفاق عام ١٩٧٩ الذي يحكم أنشطة الدول على القمر وغير ذلك من الأجرام

الوطنية المتصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية"، ولكن وفدي يرى أن بحث هذا البند خاصة على مستوى الفريق العامل المعني بهذا الموضوع تحت القيادة القديرة للأستاذة إرمغارد ماربو من النمسا بحث يؤول إلى الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية وما أبرزته تلك الدورة. ولذا فإن وفدنا واثق من أن مواصلة مناقشة هذا البند في اللجنة الفرعية وبالأخص في فريقها العامل ستكون تمهيداً لإرساء أسس متينة للتوصل إلى استنتاجات حول ذلك البند وفقاً لخطة العمل متعددة السنوات، وشكراً على حسن انتباهكم.

نائب الرئيس: أشكركم جزيلاً حضرة ممثل الجمهورية التشيكية كما أشكركم بصفته رئيساً للجنة الفرعية القانونية التي أحرزت تقدماً طيباً جداً وعملاً ممتازاً في معاهدات الأمم المتحدة الخمس الخاصة بالفضاء وكذلك في مناقشة عدة قضايا أخرى كثيرة. شكراً جزيلاً إذاً.

وبذلك فإن المتحدث التالي على قائمتي هو ممثلة كندا، تفضلي، الصين؟

السيدة ي. خسو (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): شكراً حضرة الرئيس، إن وفدي مرتاح للنتائج التي حققتها اللجنة الفرعية القانونية برئاسة الأستاذ كوبال. ونود أن نهنئه على هذا النجاح الكامل، كما نود أن نعلق شيئاً ما على تقرير اللجنة الفرعية القانونية.

حضرة الرئيس، إن وفد الصين يقدر للفريق العامل العمل الفعال الذي أنجزه في إطار البند الخاص بـ "التبادل العام للمعلومات حول التشريعات الوطنية الخاصة باستخدام الفضاء الخارجي واستكشافه في أغراض سلمية". وتحت قيادة السيدة ماربو من النمسا قامت الدول بتبادل عام شامل للمعلومات حول تشريعاتها الوطنية الخاصة بالإطلاق والمسؤولية وغير ذلك من الموضوعات الخاصة لما تقوم به من أنشطة في الفضاء الخارجي إرساء لقواعد أمتن للعمل المستقبلي. وإن وفد الصين مرتاح لكون الفريق العامل قد قرر تلخيص ما توصل إليه من استنتاجات للاهتداء إلى دليل تشريعي يساعد بشكل أفضل الدول في محاولاتها وضع تشريعات تتصل بالفضاء الخارجي.

حضرة الرئيس، هذا العام نحتفل بالذكرى الثلاثين لاعتماد اتفاق القمر ووفد الصين يرى أو يقدر جداً الندوة التي كان عنوانها "الذكرى الثلاثون لاتفاقية القمر، النظر إلى الوراء وإلى الأمام" بتنظيم من كل من المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز

القانونية في أن يبقى هذا البند مدرجاً على جدول أعمال تلك اللجنة الفرعية.

حضرة الرئيس، وفد الجمهورية التشيكية مطمئن إلى التقدم الإضافي الذي أحرز في المناقشات الخاصة ببناء القدرات في قانون الفضاء، وتتمنى الجمهورية التشيكية أن تتعاون في زيادة المعرفة بالقاعدة الأساسية القانونية للأنشطة الفضائية ودور اللجنة الفرعية القانونية في هذا المضمار. وبالأخص فإننا نرحب بكون مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالتعاون مع مدرسي قانون الفضاء وممثلين من المراكز الإقليمية المعنية بتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، قد تمكن من إصدار المسودة الأولية لمنهاج دراسي حول قانون الفضاء، وإن المكتب على استعداد لزيادة التعاون في هذا الاتجاه. كما أن وفدي يساند جهود ذلك المكتب من أجل مواصلة تنظيم سلسلة من ورشات العمل التي جاءت إسهاماً بيناً في بناء القدرات في قانون الفضاء، وفي تدريس القانونيين في مجال قانون الفضاء الشباب في جميع أنحاء العالم خاصة في الدول النامية.

حضرة الرئيس، في جدول أعمال هذا العام في اللجنة الفرعية القانونية تم إدراج منفرد واحد جديد يعرض على النقاش ألا وهو بند "التبادل العام في المعلومات حول الآليات الوطنية المتصلة بتدابير التخفيف من الحطام الفضائي" هكذا كان عنوانه. وفي الآونة الأخيرة فإن اعتبارات خاصة بمشكلة الحطام الفضائي الوشيكة في إطار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، اعتبارات أدت بشكل ناجح إلى ظهور المبادئ التوجيهية للجنة هذه، الخاصة بالتخفيف من الحطام الفضائي وقد صادقت عليها الجمعية العامة في قرارها ٢١٧/٦٢ الصادر في ٢١ من ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٧. وإلى ذلك فإن تلك المبادئ التوجيهية رافقتها المبادئ التوجيهية الخاصة بالتخفيف من الحطام الفضائي التي وضعتها اللجنة التنسيقية المشتركة بين الوكالات المعنية بالحطام الفضائي. ومع أن الوثيقتين ذاتا طابع تقني وعلمي وإنهما غير ملزمتين، فإنهما ذات مدلول كبير بالنسبة للجوانب القانونية المترتبة على الآثار غير المرتقبة للأنشطة الفضائية، وهذا أمر سيبقى مناقشته مبررة عاجلاً أم آجلاً. ولذا فإننا نرى من المفيد أن يدرج ويبقى على جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية، وأقصد بند "التبادل العام في المعلومات حول الآليات الوطنية الخاصة بتدابير التخفيف من الحطام الفضائي".

حالياً حضرة الرئيس، لم يبق في إطار جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية إلا بند واحد في إطار خطة العمل متعددة السنوات ألا وهو "التبادل العام في المعلومات حول التشريعات

ويرى وفد الصين أن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية أمرٌ هو من مسؤوليات البشرية، وعلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يساعد الدول النامية بالأخص بشكل أكبر خاصة مع مراعاة الطلبات الخاصة التي تقدمها تلك الدول فيما يتعلق ببناء قدراتها في قانون الفضاء مع مساعدتها أيضاً على وضع السياسات الأساسية لتنمية الفضاء الخارجي لديها. ونرى أن مثل هذه الجهود ونأمل أن هذه الجهود لن تتأثر بتخفيض النفقات والأموال المتاحة لأوسا، ونحن على استعداد للمشاركة الحثيثة في بناء القدرات على قانون الفضاء مع تقديم مساهمات قيمة في ذلك، وشكراً.

نائب الرئيس: أشكر حضرة ممثلة الصين على بيانها. والمتحدث التالي على القائمة ممثل اليابان، السيد كازوشي كوباتا.

السيد ك. كوباتا (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، باسم وفد اليابان يسعدني أن تتاح لي فرصة مخاطبة هذه الدورة الثانية والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، كوبوس. وتساند اليابان بالكامل التقرير الذي اعتمده اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الأخيرة، ونعرب هنا عن تقديرنا الخالص واحترامنا للسيد كوبا رئيس تلك اللجنة في دورتها السابقة على عمله الممتاز، كما نشكر الدكتورة عثمان، مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي وموظفيها.

حضرة الرئيس لقد تزايد عدد الدول بل والقطاعات الخاصة التي تباشر أنشطة فضائية وتنطلق فيها، وهي أنشطة ازدادت تنوعاً الآن. وحيث أن الكثير من المسائل المتصلة بالفضاء قد ظهرت مؤخراً وهي مسائل لم تكن تتصور حتى عند اعتماد المعاهدات الخاصة بالفضاء سيهمنا أن نجهز هذه الأنشطة المتزايدة العدد في الفضاء بالنظام القانوني اللازم. ومن هذا المنطلق فمن المستصوب جداً أن تنضم الدول بأكثر عدد ممكن إلى هذه المعاهدات بغية توطيد الإطار القانوني الحالي. ومن جهة أخرى وبغية التصدي للتغير في الأوضاع كنتيجة التخفيف من الحطام الفضائي مثلاً، فلا بد من أن نستكشف إمكانية وضع قواعد جديدة بما في ذلك قوانين لينة كما تسمى. ومن هذا المنطلق فإن اليابان تقدر للجنة الفرعية القانونية دورها المتزايد الأهمية في هذا المجال.

الأوروبي لقانون الفضاء، وقد شاركنا بشكل حثيث في المناقشات الدائرة هناك. ويرى وفد الصين أن عقد ندوات حول القيمة النسبية لمعاهدات الفضاء الخارجي بغية تعزيز التفاعل والتعاون فيما بين الدول، أمرٌ سيزيد من تعزيز معاهدات الفضاء الخارجي، كما أنه يعود بفائدة على تطوير المعاهدات هذه على المدى الطويل.

أما بالنسبة لـ "حالة وتطبيق معاهدات الأمم المتحدة الخمس الخاصة بالفضاء الخارجي" فإننا نعتبر أن هذه المعاهدات الخمس حول الفضاء الخارجي أدت دوراً إيجابياً في تنظيم الأنشطة الوطنية الفضائية مع الحفاظ على نظام تلك المعاهدات وتعزيز التعاون فيما بين الدول على الفضاء الخارجي. إلا أنه يذكر أن النظام الحالي ليس فعالاً في منع عسكرة الفضاء الخارجي وإقامة سباق تسلح فيه.

وبغية سد الثغرات في المعاهدات الحالية والاستجابة بشكل إيجابي للتحديات الجديدة، فإن حكومة الصين تؤيد فكرة أن يتم تدارس موضوع هذه المعاهدات بغية الإبقاء على الإطار الأساسي لتلك المعاهدات تمهيداً لوضع معاهدة شاملة للفضاء الخارجي.

أما بالنسبة للبروتوكول الخاص بالموجودات الفضائية واتفاقية المصالح الضمانية الدولية في المعدات المنقولة، فإن الصين قد شاركت بشكل حثيث في جميع الاجتماعات السابقة، إما في اللجنة التوجيهية أم في إطار فريق الخبراء الحكومي الدولي، وترى الصين أن البروتوكول تجربة نشطة استجابة لنشر الأنشطة التجارية في الفضاء وهذا البروتوكول يمثل سبباً في التشريعات الدولية. والصين على استعداد للعمل مع الدول الأخرى للتغلب على الصعوبات المتمثلة في صياغة البروتوكول. وترى الصين أنه لا بد من تحقيق التنسيق المناسب بين البروتوكول وبين نظام الفضاء الخارجي القانوني القائم لكي لا يهدد البروتوكول نظام تسجيل الأجسام في الفضاء الخارجي وتقديم التعويضات عن الأضرار. ونحن نؤيد اللجنة الفرعية في هذه اللجنة التي ما زالت تعمل على صياغة هذا البروتوكول ودورها الحثيث فيه.

إن وفد الصين يعلق أهمية قصوى على بناء القدرات في مجال قانون الفضاء، فهذا لا يمثل منطلقاً جيداً لجميع الدول لتقاسم المعلومات والتجارب، وإنما يساعد الدول أيضاً على تطوير تشريعاتها الخاصة بالفضاء الخارجي.

التقدم المحرز نحو الانضمام العالمي إلى معاهدات الفضاء الخمس في الأمم المتحدة.

ويؤيد وفد إيطاليا التوصية القاضية بأن تمتد ولاية الفريق العامل المعني بحالة وتطبيق معاهدات الأمم المتحدة الخمس على الفضاء الخارجي عاماً إضافياً، علماً بأن اللجنة الفرعية في دورتها التاسعة والأربعين في عام ٢٠١٠ ستعاود بحث مدى استنساب تمديد تلك الولاية بعد تلك الفترة.

وسجلنا أيضاً مع الارتياح النقاش المثمر الذي ظل يجري في إطار الفريق العامل المعني بـ "المسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده"، ونود أن نهنئ رئيس ذلك الفريق الأستاذ مونسيرات فيلو من البرازيل على إدارته الممتازة له.

حضرة الرئيس، يود وفدي أيضاً أن يهنئ رئيسة الفريق العامل المعني بـ "التبادل العام في المعلومات حول التشريعات الوطنية المتعلقة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية" وهي السيدة إرمغارد ماربو من النمسا. ونعرب عن عميق ارتياحنا للنقاش المثمر الذي دار في اللجنة الفرعية حول ذلك البند من جدول الأعمال، فتبادل المعلومات حول التشريعات والراهنة والممارسات القائمة هو أفضل طريقة للخروج بمبادئ وإجراءات مشتركة. ونرحب بكون الفريق العامل قد وافق على أن يخصص انتباهاً أكبر وبحثاً أكثر تأنيماً في دورته القادمة في ٢٠١٠ لعدد من المسائل الخاصة بالقانون الخاص.

كما أننا نساند تماماً قرار اللجنة الفرعية القانونية بأن يبقى البند الخاص بـ "دراسة واستعراض التطورات المتعلقة بمسودة البروتوكول حول المسائل المتصلة بالموجودات الفضائية والملحق باتفاقية المصالح الدولية في المعدات المنقولة" يبقى مدرجاً في جدول أعمال تلك اللجنة الفرعية القانونية في دورتها التاسعة والأربعين. والاجتماعات الأخيرة للجنة التوجيهية لمعهد يونيدروا والمعنية بمسودة البروتوكول حول الموجودات الفضائية، والتي عقدت في باريس بين ١٣ - ١٥ من مايو/أيار من هذا العام، قد حققت نتائج إيجابية جداً. ونتيجة لذلك فإن لجنة الخبراء الحكوميين سنتعقد مجدداً لدورتها الثالثة في روما بين ٧ - ١١ من ديسمبر/كانون الأول من هذا العام لاستئناف التفاوض على مسودة البروتوكول تلك. ونأمل أن هذه اللجنة ستستكمل مسودة البروتوكول، بحيث تفتح باب التوقيع عليه في مؤتمر دبلوماسي يعقد في عام ٢٠١٠.

وهنا أود أن أسجل حضرة الرئيس أن البند الخاص بـ "تبادل المعلومات العام حول التشريعات الوطنية المتصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية" هو من أهم بنود جدول الأعمال المدرجة في جدول أعمال اللجنة الفرعية حالياً، إذ يمكننا من خلال هذا البند أن نتقاسم تجاربنا وآرائنا وخبرتنا مع دول أخرى حول الممارسات المعمول بها في منظماتنا غير الحكومية أو في حكوماتنا.

وكما ذكرت اليابان أمام آخر دورة للجنة الفرعية القانونية على أساس ما سمي بقانون الفضاء الأساسي، فإننا سنسن تشريعاتنا المحلية الوطنية اللازم في غضون سنتين بعد سن هذا القانون، وذلك بغية ضمان تطويع قانوننا الوطني مع ما ورد في معاهدات الفضاء الأربعة. ومن خلال تبادل المعلومات مع أعضاء الكوبوس الآخرين في إطار ذلك البند من جدول الأعمال، فإن اليابان ستظل تتخذ الإجراءات اللازمة للوفاء بالتزاماتها بموجب معاهدات الفضاء.

حضرة الرئيس، إن اللجنة الفرعية القانونية المنبثقة من كوبوس هذه مكلفة بالقيام بدور هام يتمثل في مناقشة الجوانب القانونية التي تكفل القيام بالأنشطة الفضائية بشكل منصف وحر، وبصفتنا دولة رائدة للفضاء فإننا سنظل نساهم في أعمال اللجنة الفرعية القانونية بحيث تحقق أهدافها المثمرة والفعالة، وشكراً على حسن انتباهكم.

نائب الرئيس: شكراً لحضرة ممثل اليابان على بيانه. والمتحدث التالي على قائمتي حضرة ممثل إيطاليا السيد سيرجيو ماركيزيو.

السيد س. ماركيزيو (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، يسعد وفد إيطاليا أن يهنئ اللجنة الفرعية القانونية على النتائج البارزة التي حققتها إبان دورتها الثامنة والأربعين في ظل رئاسة الأستاذ فلاديمير كوبال الممتازة، ونحن نثني على تلك اللجنة على ما أنجزته من عمل إلى جانب فرقها العاملة المعنية بكل من "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس الخاصة بالفضاء الخارجي وتطبيقها" ثم "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده" وكذلك "التشريعات الوطنية الخاصة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية". ونود أن نخص بالذكر هنا أهمية أنشطة مكتب شؤون الفضاء الخارجي لأنها تساهم مباشرة في

"التبادل العام في المعلومات حول إجراءات التخفيف من الحطام الفضائي" كبنء واحد من جدول أعمالها.

وفي الختام فإننا نؤيد بشءة اعتماد تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن دورتها الثامنة والأربعين وشكراً.

نائب الرئيس: شكراً جزيلاً لممثل إيطاليا الموقر على هذا البيان، الكلمة الآن لإيران.

السيد أ. طالب زادة (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، بداية أود أن أنتهز هذه الفرصة كي أعرب عن شكري للأستاذ فلاديمير كوبال، رئيس اللجنة الفرعية القانونية على هذا التقرير الممتاز. فيما عدا هذا، وباعتبار ما للقانون الفضاء من دور كشرط مسبق لازم لأنشطة التعاون الدولي، فإننا نتابع المستجدات في هذا المجال ولا سيما منها نتائج أعمال اللجنة الفرعية القانونية. وإننا على استعداد لتابعة العمل في هذا الصءد.

وفي ظل ما سبق إنجازاه من أنشطة فإن الوكالة الإيرانية لشؤون الفضاء بصدء وضع اللسات الأخيرة على اتفاقية مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي في سبيل عقد حلقة دراسية دولية بشأن قانون الفضاء في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، بأمل الإعلان رسمياً عن هذه الحلقة الدراسية في الأمد القريب. وأنتهز هذه الفرصة كي أدعوكم جميعاً لحضور الحلقة الدراسية المذكورة وإنجاحها، شكراً.

نائب الرئيس: الشكر لممثل إيران الموقر على بيانه والكلمة الآن للنمسا.

السيدة ك. رينيريشت (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، يسر النمسا اعتماد تقرير الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية القانونية وما تضمن من توصيات. ونود أن نعرب عن تقديرنا للعمل الممتاز الذي قام به الأستاذ كوبال من الجمهورية التشيكية، وكذلك مءيرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومساعدتها خلال الدورة الثامنة والأربعين من دورات اللجنة الفرعية القانونية، وما بذلوا من جهود في صوغ التقرير الختامي للدورة.

سيدي الرئيس، لقد شهدت الدورة الأخيرة للجنة الفرعية نقاشاً مفيداً بشأن عدد من البيانات كشأن تعدد القدرات

حضة الرئيس، وفد إيطاليا يسعه أيضاً أن يعرب عن ارتياحه للقرار الذي اتخذته اللجنة الفرعية القانونية بإبقاء "بناء القدرات في قانون الفضاء" بنءاً منفرداً يءرج على النقاش في جدول أعمال الدورة التاسعة والأربعين للجنة. وقد سجل تقدم ملحوظ في التحضير لمنهاج دراسي يتعلء بدورة تدريبية أساسية حول قانون الفضاء بحيث يمكن إدراج هذا المنهاج في البرامج التدريسية للمراكز الإقليمية المعنية بتدريس الفضاء والتكنولوجيا الفضائية وهي مراكز منتسبة إلى الأمم المتحدة. والنقاش الدائر حول المسودة الأولى والمعمم أثناء الدورة كان مفيداً جداً لاستعراض المسودة. ويساند وفد إيطاليا بشءة إشاعة المعارف حول قانون الفضاء خاصة إلى الدول النامية.

حضة الرئيس، يعرب وفد إيطاليا أيضاً عن تقديره للمعهد الدولي المعني بقانون الفضاء IISL والمركز الأوروبي لقانون الفضاء ECSL على تنظيمهما الندوة الناجحة التي كان عنوانها "الذكرى الثلاثون لاتفاق القمر النظر إلى الوراء وإلى الأمام، الماضي والآفاق"، وقد عقدت تلك الندوة في الثالث والعشرين من مارس/آذار في بداية دورة اللجنة الفرعية القانونية. ونرحب بالاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الفرعية القانونية، بأن يتم دعوة الهيئتين معاً مجدداً لتنظيم مثل هذه الندوة خلال الأسبوع الأول من دورة اللجنة الفرعية القانونية التاسعة والأربعين. وقد أخذنا علماً باقتراح البرازيل بتخصيص مثل هذه الندوة للموضوعات الخاصة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده.

ويساند وفدنا أيضاً ما جرى من عمل في إطار اللجنة الفرعية القانونية لأن تلك اللجنة هي المنتدى الأنسب الذي يتناول القضايا القانونية الناجمة عن استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية. وبهم لتلك اللجنة القانونية في رأينا أن تبقى متنبهة إلى تطور احتياجات الدول الرائدة للفضاء، وكذلك إلى تزايد توقعات الدول التي ليست لديها برامج فضائية نشطة مع أنها تحتاج إلى الاستفادة من أنشطة الفضاء. ومن جهة أخرى فإننا نعتبر أن تعزيز أمن الأنشطة الجارية في الفضاء الخارجي هدف هام في سياق توسيع رقعة أنشطة الفضاء الخارجي.

ومن هذا المنطلق فإن إيطاليا تساند أي مبادرة هدفها ضمان أمان وأمن وإمكانية التنبؤ بالأنشطة الفضائية الخارجية من خلال تدوين وتعيين الممارسات المثلى والمعايير التقنية الخاصة بالفضاء الخارجي وأنشطته، والتي هدفها الحد من أي تدخل مؤذ وضار في الفضاء الخارجي، أو التقليل من هذا التدخل. ولذا فإننا نرحب بكون اللجنة الفرعية القانونية ستتناول موضوع



القانوني، وباعتبار...، فإن الحاجة ملحة لمواصلة متابعة هذه القضايا وتعزيز النظم القانونية القائمة وإنشاء النظم غير الموجودة. والنمسا على يقين أن بإمكان اللجنة الفرعية في دورتها القادمة أن تتقدم تقدماً ملموساً في هذا الصدد.

ختاماً، اسمح لي أن أؤكد على أن وفد النمسا سيواصل تقديم دعمه الكامل لعمل اللجنة الفرعية القانونية ومداولاتها، وكذلك لمكتب شؤون الفضاء الخارجي. وانطلاقاً من هذه الروح فإننا نتطلع إلى أن تكون دورات اللجنة الفرعية المقبلة مثمرة على غرار سابقتها، شكراً جزيلاً.

نائب الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدتي ممثلة النمسا الموقرة. بقية المتحدثين المسجلة أسماؤهم في هذه القائمة سنعطيهم الكلمة صباح غد.

#### العروض الفنية

والآن حان موعد العروض التقنية، أيها المندوبون الكرام اسمحوا لي أن أعطي الكلمة للسيد جابرييل بلاتشيك من الأرجنتين وسيقدم لنا عرضاً بشأن موضوع الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى.

السيد ج. بلاتشيك (الأرجنتين) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، أقدم لكم عرضاً وجيزاً بشأن الغرض من الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى ونطاق هذا الميثاق، وسأقدم معلومات بشأن تنظيم الميثاق وعمله الدوري وبعض الأمثلة.

تعود نشأة هذا الميثاق إلى مبادرة في السنة الماضية، عفواً... في إثر مؤتمر يونسبيس الثالث سنة ١٩٩٩ في فيينا، والقصد من الميثاق هو توفير الموارد التي تأتيها السوائل كشأن الصور الساتيلية وغيرها من البيانات. وهذا الميثاق هو آلية دولية للاستفادة من تلك البيانات في حال حدوث الكوارث الكبرى، وسواء أعلق الأمر بكوارث طبيعية أم من صنع البشر. ومن الجدير بالذكر أن هذا الميثاق مركز على الاستجابة بعد حدوث الكوارث وليس على الرصد، أي اليقظة أو الإنذار المبكر وهو يقوم على نظام واحد لاكتساب البيانات من مختلف أنحاء العالم وبالتالي فإنه يجوز لأي دولة من دول العالم أن تستفيد من خدمات هذا الميثاق. والميثاق مفتوح في وجه وكالات الفضاء ومشغلي النظم الفضائية والمشاركة فيه تكون على أساس طوعي، والخدمات تقدم بالمجان وتقدم الخدمات دون تأخير فيما عدا

والتشريعات الوطنية بشأن قانون الفضاء والتخفيف من وطئ الحطام الفضائي، على سبيل الذكر لا الحصر. ولقد جرى نقاش مفيد أثناء الملتقى العلمي وإثره بشأن اتفاق القمر والذي نظمه المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء. ولقد ألقىت بيانات عديدة من الوفود بشأن مزايا الانضمام إلى اتفاق القمر، وطُرحَت أسئلة مفصلة من قبل وفود أخرى مما يفيد أن من الضروري مواصلة التباحث بشأن هذا الموضوع في مقبل اجتماعات اللجنة الفرعية.

وفي ضوء ضآلة عدد الدول التي صادقت إلى حد الآن على اتفاق القمر، أود أن أذكر الوفود الكريمة بمقترح النمسا تنظيم حلقة دراسية غير رسمية على هامش الدورة التاسعة والأربعين من دورات اللجنة الفرعية القانونية في السنة المقبلة، والصفة غير الرسمية لهذا اللقاء خارج الإطار الرسمي للجنة الفرعية من شأنها أن تتيح لنا تبادلآراء بصراحة بهذا الصدد.

سيدي الرئيس، خلال الدورة الثامنة والأربعين، الدورة الأخيرة للجنة الفرعية القانونية، قد أنجزنا عملاً جباراً بشأن البند الجديد لهذا العام والمتعلق بـ"التبادل العام للآراء بشأن التشريعات الوطنية التي لها صلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه"، ولقد أحسنت رئاسة الفريق العامل الأستاذة إرمغارد ماربو من جامعة فيينا ولها تقديرنا على عملها المتميز في هذا الصدد، وعدد كبير من الوفود قد شاركت مشاركة حثيثة في تبادل الآراء وتبادل المعلومات بشأن التشريعات الوطنية في مجال قانون الفضاء، والعمل بشأن هذا البند من شأنه أيضاً أن يسهم في تعزيز القدرات في مجال قانون الفضاء، إذ أنه يفيد الدول الأخرى ويقدم لها الدعم ولا سيما منها الدول النامية في شأن السبيل إلى إنشاء تشريعاتها الوطنية الخاصة بها بشأن الفضاء.

فيما يخص تعزيز القدرات، فإن النمسا تود التأكيد على أهمية العدد الكبير من المساهمات التي قدمت بشأن هذا الموضوع خلال الدورة الثامنة والأربعين من دورات اللجنة الفرعية القانونية في هذا العام، وهناك وفود عديدة من القطاع الحكومي وغير الحكومي معاً قد قدمت عروضاً إضافية بشأن المنجزات في هذا المجال.

سيدي الرئيس، لا تزال هناك الكثير من التحديات الهامة التي تواجهنا في مجال قانون الفضاء، والتي أشير إليها خلال مداولات الدورة الثامنة والأربعين من دورات اللجنة الفرعية القانونية كشأن مسألة حطام الفضاء واستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وكي نسهم في إحلال اليقين

للميثاق، والأمانة التنفيذية هي جهاز دائم وتوجد أمين تنفيذي لدى كل وكالة من الوكالات الأعضاء وعضو في المجلس، كذلك يستعان بنظم مخصوصة لوضع الخرائط وترسل البيانات بأقرب وقت ممكن إلى المستخدم المأذون له أو المرخص له.

هذه خارطة تبين لكم التوزيع الجغرافي لمناطق التدخل أو مختلف عمليات التدخل التي نفذت من خلال الميثاق مبنية بحسب أصناف حالات الطوارئ المبنية قائمة بها هنا، المستخدمون المأذون لهم هم وكالات الحماية المدنية فضلاً عن مكتب شؤون الفضاء الخارجي ويونيتار.

المستخدمون النهائيون موزعون بين ٣٥ بلداً، هنا الآليات الثلاث للوصول إلى الميثاق. الآلية الأولى هي الآلية المباشرة، ولا يسمح باستخدام هذه الآلية إلا لوكالات الحماية المدنية والوكالات الحكومية المرخص لها من الدول الأعضاء من الميثاق ويتمثل ٣٠ في المئة. الفئة الثانية هي طلب الخدمة بوسيط، عن طريق وسيط، وذلك حينما تكون الدولة الطالبة تتوجه إلى وكالة تكون عضواً في الميثاق وتلك الوكالة الوسيط إذاً هي التي ترفع الطلب. هذا النموذج يقوم على أساس اتفاقات ثنائية بين الوسيط وبين المستخدم النهائي، وتمثل هذه الفئة من التدخلات ٣٠ في المئة أيضاً، على الأقل بالنسبة إلى عمليات السنتين الماضيتين. الفئة الثالثة هي طلب الخدمة عن طريق الأمم المتحدة، أي عن طريق يونيتار أو عن طريق مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وهذه العمليات أيضاً هذه الفئة تضم ٣٠ في المئة من العمليات في السنتين الماضيتين. هذا توزيع العمليات بين الفئات الثلاث المذكورة، الفئة الأولى هي الغالبة في أوروبا بمقابل الفئة الثانية الغالبة في أمريكا اللاتينية، يمكنكم الحصول على مزيد من المعلومات من موقع الميثاق في شبكة الانترنت بشأن مختلف عمليات التدخل التي سجلت منذ إنشاء هذا الميثاق، وتبين توزع العمليات بين مختلف التواريخ والفئات وما إلى ذلكم.

هذا المثال عن حريق شب في بوليفيا على مساحة تمتد أكثر من ٢٠٠ كلم، والحالة الأخرى تخص إعصاراً وانزلاقاً أرضياً وفيضانات في أمريكا اللاتينية في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٥. في أغسطس/آب ٢٠٠٧ للمرة الأولى استخدم الميثاق صوراً عالية الاستبانة إلى غاية نصف متر من الدقة والاستبانة لتصنيف المباني المتضررة لمدينة فيسكو.

أخيراً مثال عن إعصار نرجس الذي عصف في ميانمار في مايو/أيار ٢٠٠٨ وصور عن الأضرار بدرجة استبانة تبلغ ٥٠ سم. هناك تعرف متزايد على النواتج الفضائية والخدمات المتصلة

التعطيلات الإدارية أو تلك التي تتعلق بطبيعة البيانات. والقصد هو تقديم هذه الخدمات لمنظمات الحماية المدنية وللقائمين على الإغاثة والإنقاذ في حالة الطوارئ بفعل الناجمة عن الكوارث الطبيعية أو تلك التي هي من صنع البشر.

وتحدد شروط التدخل هذه الآلية بحسب حجم الكوارث وحجم الخسائر المترتبة عليها ولا تعنى هذه الخدمات بعمليات إعادة التأهيل بل فقط تقتصر على الإغاثة. والمستفيدين من هذه الآليات في المقام الأول هم مرافق الحماية المدنية ...

كما قلت الرصد واليقظة والإنذار المبكر لا تدخل في حسابان هذه الآلية هذا الميثاق، كذلك الميثاق ليس معنياً بالأعمال الإنسانية ولا بالنزاعات المسلحة وخدمات الدعم التي تقدم ليست مقيدة بكارثة أو صنف مخصوص من الكوارث. تطلق الخدمات بعد ما لا يزيد عن عشرة أيام من نشوب الكارثة المعنية ولا تتدوم أكثر من خمسة عشرة يوماً، ويمكن أن يُرفض الطلب إذا ما كان لا يتوفر التوافق مع البيانات المتوفرة من السواتل.

هؤلاء هم أعضاء الميثاق، وهذا ملخص للعمليات المختلفة عن عمليات الخدمات التي قدمت، عملية واحدة في السنة الأولى، سنة ٢٠٠٠، ثلاثة في سنة ٢٠٠١ وارتفع العدد باضطراد إلى غاية الوصول إلى ٤٠ عملية تدخل سنة ٢٠٠٨ وستة عشر عملية في سنة ٢٠٠٩ إلى حد الآن، بما مجموعه مئتان وسبعة عشر عملية تدخل في حالات كوارث متنوعة جوية ومناخية. وهذا الصنف هو يمثل النسبة المئوية الكبرى من مجموع هذه الكوارث.

هذه فكرة عن الرسم البياني لعمل هذه الآلية، حيثما تحدث كارثة يتدخل طرف مأذون في هذه الحال وكالة من وكالات الإنقاذ أو الإغاثة بتقديم طلب للحصول على خدمة المرفق، وطبعاً يتم فحص الطلبات ثم إرسالها إلى موظف مكلف بحالات الطوارئ، وهو يخاطب الوكالات المذكورة أسماؤها هنا. وهذا الموظف هو له دور أساسي لأنه هو الذي يحدد نوع السواتل التي ينبغي التوجه إليها وطلب بياناتها من مشغليها بخصوص الكارثة التي وصل بشأنها الطلب. وبعد أن يتم وقد تحدد مجموع البيانات المطلوبة وينبغي أن يتم ذلك بحر ثلاث ساعات فإن الموظف المعني يعد استمارات الطلب إلى الوكالات ويتم إرسال البيانات إلى مدير المشروع، ومدير المشروع هو الذي يقوم بمثابة الوساطة بين المستفيد وكالة الحماية المدنية وبين المزود بالبيانات وينبغي أن يكون خبيراً في الصور الساتلية، كما ينبغي أن يكون خبيراً بالكوارث المعنية ويتم تعيينه من قبل الأمانة التنفيذية

السيد ج. ف. ماينس (بلجيكا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، والشكر أيضاً لممثل الأرجنتين على هذا العرض الغني بالمعلومات. هناك مفارقة تعترضنا عند التعريف بمختلف الأدوات والوسائل الفضائية المتاحة، وهي أن الجمهور ينتظر أن تكون بمثابة الحل السحري لكل مشاكلك. يمكن أن أسوق مثلاً حديث العهد وهو الكارثة المأساوية التي تعلمون، كارثة طائرة شركة الخطوط الجوية الفرنسية، حيث طُرح سؤال على الحكومة البلجيكية من قبل الصحفيين، إذ سألوا إن كانت هناك آليات تسمح باستخدام السواتل للكشف عن حطام الطائرة. والحال أننا لم نكن مؤهلين للرد على هذا السؤال، وهنا انتهز هذه الفرصة كي أوجه سؤالاً للعارض الكريم، هل أنه في حالات مثل هذه مثل الحوادث الجوية الجسيمة، أو غيرها، حيث يكون المكان وعراً أو ليس من اليسير الوصول إليه في أعماق المحيطات الواسعة مثلاً، فهل إن هذا الميثاق يتيح الوصول إما إلى صور عالية الاستبانة أو إلى أجهزة الاستشعار الحرارية، يتيح استخدام هذه الإمكانيات لتحديد موقع حطام طائرة تحطمت مثلاً، سقطت وتحطمت. كما يحدث بشأن حالات كوارث أخرى مثل الكوارث الطبيعية، شكراً يا سيدي الرئيس.

نائب الرئيس: الأرجنتين.

السيد ج. بلاتشيك (الأرجنتين) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): هذه مسألة تقنية لم يُقدم طلب بهذا الاتجاه، معظم البلدان تحاول العثور على حطام بعض الطائرات التي فقدت منذ سنوات عديدة لبعض المناطق، واستخدام بعض أدوات الاستشعار عن بعد قد كان صعباً بالنسبة لبعض الحالات [؟يتعذر سماعها؟]. أما فيما يتعلق بالبحث في أعمال البحار فثمة أدوات للاستشعار ولسبر أهوار البحار للعثور على بعض المعدات التي غمرها الماء، ولكن لحد الآن لم يصلنا أي طلب بهذا الاتجاه. وفي إطار هذا الميثاق فثمة قائمة بالأحداث الطائرة أو الكوارث. فيما يتعلق بعملية الاستبانة العالية فقد يكون من الصعب العثور على بعض قطع من الطائرة التي غابت في أعماق البحار، ولكن فيما يتعلق بالأدوات التي يمكن أن تستخدم فإنها تمكن من العثور على بعض الحطام في أعماق 5 - 10 أمتار، وما فوق ذلك فنحن بحاجة إلى معدات خاصة لمعالجة هذه البيانات ويتطلب ذلك عملية تخطيط فائقة التعقيد. وإن حصلنا على طلب بهذا الاتجاه فإننا بالتأكيد سوف نضمن هذا الميثاق هذا النوع من الحالات، شكراً.

بها من خلال عمل هذا الميثاق، والمطلوب ليس تعديل تكليف هذا مهام هذا الميثاق بل تعزيز قدرته على الاستجابة في حالات الطوارئ وتقصي السبل الكفيلة بزيادة فعالية عمله ونجاعته. وهناك ترحاب بأية مبادرة جديدة في هذا الصدد مما يقتضي التنسيق الملائم بين مختلف الأطر وتعزيز القدرات تكتسي أهمية قصوى لتحسين استخدام تكنولوجيا الفضاء بين أولي الشأن وصانعي القرارات ولا سيما المسؤولين عن المشاريع.

هناك مزيد من المعلومات وتدريب على استخدام الصور الساتلية للاستجابة لحالات الكوارث، والبيانات التي يقدمها هذا الميثاق لوكالات الإغاثة ولكن الحاجة لا تقتصر على هذه الخدمات، خدمات الصور الساتلية، بل ينبغي أن تشمل أيضاً خدمات وضع الخرائط، الرسم السريع للخرائط.

مجلس الميثاق أقر مبدأ تعميم حق الوصول إلى خدمات الميثاق، وقد طلبت أمانة جيو، فريق العمل المعني رصد الأرض فتح المجال، أمام جميع أعضائه للوصول إلى خدمات هذا الميثاق، وتم التفكير في إيجاد آلية ملائمة لتلبية هذا الطلب والتحليل تفيد. أما يمكن الاستفادة من مشروع سينتينيل آسيا لإبرام اتفاق بخصوص إقليم آسيا والمحيط الهادي، وبالنسبة إلى الأقاليم الأخرى يرجى من المعنيين بتدبير أحوال الكوارث القيام بالمزيد من البحوث والدراسات والتحليل لتحديد الاحتياجات والأقاليم الملائمة لإيصال خدمات الميثاق إليها. والوكالة اليابانية لشؤون الفضاء هي التي تقوم بالتنسيق بخصوص المستخدمين في آسيا والمحيط الهادي، وسيتم تعديل إجراءات الميثاق لتيسير إقامة الصلة مع مشروع سينتينيل آسيا.

الخلاصة، هذا الميثاق تجربة ناجحة من تجارب التعاون الدولي في مجال استخدامات الفضاء في المجالات السلمية من خلال منظمات الحماية المدنية وبالتعاون مع الوكالات المتخصصة في الأمم المتحدة، وهو يتيح إيصال البيانات المتاحة والصور الساتلية المتاحة للمستفيدين وقد ما فتأت خدمات الميثاق تتحسن، هناك وكالات فضائية جديدة التحقت في عداد شركاء الميثاق. عمليات هذا الميثاق تتم في مختلف القارات إلا أنها تقتصر على مرحلة الاستجابة لحالات الطوارئ. هذا عن موقع شبكة الانترنت التابع للميثاق إذا ما أردتم معرفة المزيد عنه وعن عملياته، شكراً جزيلاً.

نائب الرئيس: شكراً لك على هذا العرض الشيق، هل

من تعليقات أو أسئلة؟ بلجيكا.

للمناطق التي تتعرض لخطر الفيضانات، هذه صورة للمناطق التي تعرضت للفيضانات في عام ٢٠٠٨ استناداً إلى صور ساتلية عالية الاستبانة، قد حسنتها كذلك البيانات GPS. كان علينا أن نتوجه على عين المكان لكي نقيس مستويات المياه عند مختلف النقاط في الأرض ثم نقوم بعملية القياس بالاستناد على نظام GPS، ونعود لتضمين ذلك في الخرائط، وعلى أساس الصور المستندة إلى السواتل عالية الاستبانة، نتمكن من تقييم المخاطر.

على سبيل المثال، فيما يتعلق بكمية المياه التي هي دون المتر، هذه المنطقة باللون الأزرق خارج المنطقة الزرقاء بين المتر والمترين باللون الأخضر، مترين وثلاثة باللون الأصفر، ثم اللون الأحمر هو أعلى مستويات المياه. في المرحلة الأولى، ركزنا على الصعيد المحلي لإخراج السكان من المنطقة الحمراء ثم المنطقة من ثلاثة إلى خمسة أمتار، هذه المناطق قمنا بإخلاء المواطنين من مساكنهم ثم من مترين إلى ثلاثة أمتار قمنا بإعادة تأهيل البيوت التي قاومت الفيضانات أو نخلي هذه البيوت من ساكنيها بمعية وزارة الإسكان.

هذه صورة شاملة لمنطقة ضبعة بن دهوى وهي تضررت من الفيضانات كذلك، هذه صورة إذا للمنطقة وخريطة للمخاطر على ضوء مستويات المياه. ولقد قمنا بقياس ذلك ببعيد الفيضانات. هذه صورة لمدينة بن رياض ومدينة مثلي، هذه المدن جميعاً موجودة حوالي وادي زاب وهو مكان هذه الفيضانات أصلاً. هذه الصورة لمدينة جيبارا. هذه الصورة، أما فيما يتعلق باستخدام الصور الساتلية لإعادة توطين السكان في أماكن مأمونة فهذه المرحلة خصصت لمتابعة عملية إعادة التوطين والتشييد والبناء، هذه قرارات اتخذتها الحكومة. المرحلة الأولى هي متابعة عمليات وضع البيوت على أربع مناطق اختيرت، الصور عالية الاستبانة استخدمت منذ أن تدمرت البيوت ثم إعادة التأهيل والتشييد. ففي كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠٨ أكملنا هذه العملية وتابعنا هذه العملية باستخدام الصور الساتلية عالية الاستبانة.

هذه مواقع ليست مواقع نهائية ولكنها يسرت علينا عملية توطين السكان قبل أن نبني البيوت في جاردايا. عملية التشييد عبرت ثلاثة مراحل، أولاً، بعد الفيضانات كان علينا أن نقيس الأضرار ونقدم المعونة، معونة الطوارئ وإخلاء السكان وتقديم الغذاء ثم تقييم مستوى الخطر لكي نضع خطة لتوزيع السكان، وذلك لكي يستفيد أكثر المتضررين من هذه البيوت ثم تقديم هذه البيوت المؤقتة.

نائب الرئيس: شكراً جزيلاً على هذه الشروح إن لم تكن لديكم تعليقات إضافية فأشركك جزيل الشكر سيدي على هذا العرض.

والعرض القادم هو أو أطلب إلى السيد كيدجار من الجزائر، هل لي أن أطلب إليك سيدي تقديم هذا العرض فيما يتعلق بفيضانات منطقة جاردايا؟

السيد ف. بن حمودة (الجزائر) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس، أشركك سيدي على هذه السامحة لوفد الجزائر لكي نعرض على حضراتكم تجربتنا الأخيرة في استخدام صور السواتل ببعيد الفيضانات التي ضربت منطقة جاردايا في بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر من عام ٢٠٠٨، هذا العرض سوف يركز على تقييم آثار هذه الفيضانات باستخدام صور السواتل بمختلف درجات الاستبانة، ثم سوف نركز على بيانات تتعلق بالمناطق التي ضربت بهذه الكارثة ثم مجموع البيوت التي أنشأت بعد كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠٨.

العام الذي اضطلعنا به في منطقة جاردايا يركز على سواتل ذات الاستبانة العالية ومنظومة المعلومات المتخصصة وأدوات محددة لا سيما GPS وMNT، هذا العمل تم بمشاركة خدمات ولاية جاردايا ومختلف الوزارات المعنية للسكن والتنمية الريفية ومنطقة وادي زاب، وهي منطقة تقع فيها جاردايا. عند تحليل بالاعتماد على صور السواتل قبل وبعد الفيضانات تحليل مفصل للمناطق المغمورة بالفيضانات ومتابعة عملية إعادة توطين المتضررين.

هذه الصورة قبل الفيضانات هذه صورة من ساتل سبوت ٥ قبل وبعد الفيضانات، ونلاحظ عند منطقة الشمال لم تكن هذه البقعة موجودة، فإن هذه المنطقة لم تكن موجودة، وفي الخامس من تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠٠٨ فكمية المياه التي أوقفها هذا الحاجز قد حد من آثار الفيضانات، فانسياب المياه عرقلته هذه المصدات، مصدات المياه عند المنبع. في منطقة هذا الوادي، هذه صورة لبساتين النخيل فالنشاط الرئيسي لجاردايا هي إنتاج النخيل الذي يدر التمر، هذه منطقة تضررت منها مزارع النخيل والبيوت والبنى الأساسية للطرق أساساً. هذا مثال قبل الفيضانات تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠٠٨، نرى انهيار الطرقات بعد الفيضانات وبالتالي آثار ذلك على المساكن وهي آثار واضحة جلية. ثم صورة شاملة لمنطقة جاردايا، تقييم

السيد ج. رام (المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، السادة والسيدات الأفاضل، من دواعي سروري أن أقدم لحضراتكم هذا العرض المتعلق بالنشاطات الحالية والإنجازات التي حُقت في إطار المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض. وكذلك لتقديم بعض البيانات المتعلقة بالتطبيقات الخاصة بالمناخ.

إن مفهوم الجيوس هو مفهوم بسيط، أي المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض، فهذه البيانات توضع لتقييم هذه المنظومة لتحقيق منافع اجتماعية خمسة، وذلك عبر نظام رصد الأرض. إنني سوف أركز اليوم على المناخ، وسوف أبين لحضراتكم ما هي النشاطات التي نضطلع بها وما هي الإنجازات التي حققناها.

ترون هنا أهدافنا، ما هي أهداف الجيوس في مجال فائدة المجتمعات؟ فهم وتقييم والتنبؤ بآثار تغير المناخ والحد من تأثيرات تغير المناخ والتكيف معها. عمل مجموعة رصد الأرض يركز على عناصر أساسية، ألا وهي بعض الجوانب الشاملة، فعلياً أن ندرك وجود علاقات مترابطة بين مختلف مجالات الاستفادة المجتمع التي [؟وفرته؟] للتو، والمناخ هو عنصر أساسي يحاول الفريق المختص برصد الأرض الاهتمام بها. ولذا فلكي يواجه هذا التحدي الذي يمثله المناخ وتغيره فإننا نحاول فهم هذه الظاهرة على نحو علمي وذلك بغية الرصد والتنبؤ بمختلف ظواهر البيئة. ومن ثم أهمية عملنا أي تطبيق جيوس بزيادة قدرتنا على الحد من تغيرات المناخ والتكيف مع هذا التغير، وتقلب المناخ. فضلاً عن ذلك فإننا نعمل على حماية الحياة البشرية.

هذه إذاً حصيلة المنافع المرتقبة، المنافع علمية بمعنى أننا نرصد بشكل متكامل هذه الظواهر، دعم العمل العلمي وكذلك الاهتمام بالمستخدمين بما في ذلك الأمم المتحدة والاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ فهي خير مثال على ذلك فهذه الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ تستفيد من هذا العمل إضافة إلى الفريق الدولي المعني بتغير المناخ، كذلك اتفاقية [؟يتعذر سماعها؟] البيولوجي والاتفاقية المعنية بمكافحة التصحر فإنها جميعاً تستفيد فائدة جملة من هذه المنافع التي نجنيها من جراء استخدامنا لهذا النظام. إذاً إننا نورد هذه الصورة لكي نبين تغير المناخ بمعنى أنه بُعد شامل لعملنا، وسوف أبين لحضراتكم بعض الصور.

هذه الصور الأولى من سبوت ٥، ومن "بيغ بيرد" فقد حصلنا على هذه الصور وقد وضعنا ميثاق للكوارث الكبرى، فكما تعلمون الساعات الأولى بعد الفيضانات هي الأهم، ولذا فنحن بحاجة إلى الاستعجال في عملنا، وحتى بعد يومين فهذه الصور كانت مفيدة جداً. وإن شئتم سوف أقدم لحضراتكم هذا العرض لكي تتفوا على الوضع مدينة جارديا.

لا نرى شيئاً...، هذا هو وادي زاب، هذه هي آثار الفيضانات ترون مساحات النخيل والبيوت المتاخمة لهذه المنطقة، ترون إذاً المساحات الرمادية تنم عن الخسائر فالكثير من بساتين النخيل اندثرت، وكذلك الشأن بالنسبة للبيوت. هذه المصدات التي وضعت وتأثرت هي ذاتها.

وادي زاب، اتسع هذا النهر في المصب بحوالي ٣٠ متراً، وهذا حدث منذ خمسين عاماً، وهذه ظاهرة لا يمكن التنبؤ بها في الواقع، نرى مدينة بن [؟يتعذر سماعها؟] لم تتضرر نظراً لارتفاع مستواها، بطبيعة الحال العلو وارتفاع المناطق المأهولة يحميها من آثار هذه الفيضانات. هذه مدينة بولوها وهي تأثرت نظراً لحركة المياه عند هذه المنطقة فلم تتأثر بعد مصدات المياه هنا. بشكل عام هذه منطقة زراعية وكل مساحات النخيل تضررت فتعين علينا وضع إعادة خطة لإعادة تأهيل هذه المنطقة، ليس فحسب في الواقع لإعادة التأهيل بل للحد من المخاطر مستقبلاً في حال ظهور نفس الظاهرة.

ترون إذاً منطقة النخيل والبيوت التي تضررت ضرراً جسيماً من جراء حركة المياه وقوة الدفع في بعض المنعطفات، ترون كذلك مدينة العاطوف فقد تضررت، وبفضل هذه الصور تمكنا من الوقوف على أوضاع كل البيوت بيتاً تلو الآخر. قمنا بتقييم المخاطر وعلى أساس ذلك وضعنا خطة لإعادة الإعمار والنهوض بأوضاع هذه المناطق. هذه مساحات النخيل فالكثير من أشجار النخيل اندثرت كلياً. هذا إذاً... شكراً جزيلاً على حسن إصغائكم.

نائب الرئيس: شكراً جزيلاً سيدي على هذا العرض الشيق للغاية، هل من أسئلة أو تعليقات بشأن هذا العرض؟ لا أرى تعليقا أو سؤالاً.

وأدعو السيد جوفاني رام كي يقدم لنا العرض المتعلق بالمنظومة العالمية لنظم رصد الأرض، النشاطات والإنجازات.

هنا أ طرح على حضراتكم قائمة للأحداث الأساسية لعام ٢٠٠٩ والمتعلقة بالمناخ، فإننا نتطلع للمؤتمر الثالث للمناخ في الثالث والعشرين من أيلول/سبتمبر في جنيف، وهذا هو الحدث الأهم فيما يتعلق بالمناخ وينبغي أن نبين التزامنا بهذا الموضوع. وإن الفريق المعني برصد الأرض يضم أخصائيين في مجال العلوم المرتبطة بالمناخ. وعند نهاية هذا العام سوف ينعقد مؤتمر الأطراف، أطراف في بروتوكول كيوتو في كانون الأول/ديسمبر.

والآن سوف أعرض على حضراتكم بعض الصور الجميلة لكي نبين لكم ما حققناه في هذا المجال، صور عن البلدان والمنظمات التي تتعاون معها لوضع هذا الإطار. لدينا على سبيل المثال هنا إحدى المهام التي أشرت إليها هي تلك المتعلقة بالتحليل والمعالجة والبيانات المتعلقة بالمناخ وطبقة الأوزون. هذه الشريحة تبين مدى أهمية هذا الموضوع وكذلك لتبين الاتجاهات والتقلبات، ثم هذه الصورة تتعلق بالعام الدولي للقطب الشمالي وثمة سلسلة من عمليات الرصد، لا سيما باستخدام السواتل وذلك لوصف هذه الظواهر المتعلقة بالمناخ والجو. وفي نهاية هذا العام سوف نحاول ضمان استمرار التقييم حتى بعد ذلك العام.

حسناً، هذا من المهام الهامة، أي معالجة البيانات المتعلقة بالإشعاع الصحي في المحيط الهندي، وهذا قبل أن نضع نظام مودوس في المدار. لعلكم تعلمون ما هو المقصود بمودوس، وهذا يعتمد على سواتل الرصد الجوي الأوروبية. ثم لدينا مثال آخر وهو سلسلة طويلة الأجل لـ AZHRR، وهو سجل للسحاب ودرجة الحرارة على سطح الأرض والغطاء النباتي، ثم globe carobon أي الكربون في العالم أو الألوان في العالم.

ونقيم مجموعة من البيانات العالمية حول الكربون في العالم وهذا لا بد منه في دراسات المناخ، هذا ليس بإنجاز وإنما هو عملية جارية تتعلق برصد الكربون ونتوقع منها تحقيق نتائج طيبة بحلول آخر العام بحيث نكون جاهزين للحدث أو الفعالية التي ذكرتها من قبل، وبذلك نبين الموثوقية وإمكانية النفاذ إلى البيانات ومعالجتها وإمكانية تشغيل النظم المختلفة لرصد الفضاء فيما بينها، على شكل أدوات بصرية أو رادارية. وسنحاول أن نربط المعلومات المستمدة من الاستشعار عن بعد بالمعلومات الخاصة بالانبعاثات، أي بالنظم البيئية الموجودة على الأرض. كما أننا سنحاول أن نصدق الممارسات المختلفة لمحاولة تحسين المعلومات ومحتواها.

إذاً هذه هي أول خطوة خطونهاها، وهي هامة جداً في إطار أعمال لجننتكم. وقمنا بذلك من خلال السيوس، أي لجنة

مكافحة الأمراض الناشئة، تتبينون أن المناخ والتنوع البيولوجي كلها تتأثر، كذلك سياسة الطاقة وهذه منافع جمعة في المجتمع، منافع تساعد على اتخاذ القرارات الجيدة. كذلك ضمان أو تأمين الغذاء واستخدام الموارد المائية بشكل جيد والنظم الإيكولوجية، كذلك حمايتها. كذلك من المهم أن نحد من آثار الكوارث. هذه ليست سوى أمثلة قليلة لكي نبين آثار تغير المناخ وكذلك نبين بشكل مقتضب النهج الذي نعتمد عند رصد الأرض.

وقد أسوق لكم بعض الأمثلة عن عملنا بمزيد من التفصيل، فلدينا خطة عمل من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١١، لدينا مهام أربعة أساسية. المهمة الأولى، تتعلق بوضع سجل لتقييم تغير وتقلب المناخ، نقوم بمعالجة كل البيانات المتعلقة بالمناخ، كذلك نعمل على وضع بيانات موثوق بها بشأن المناخ، وكذلك رصد هذه البيانات بشكل موثوق به. كذلك البعد الشامل كذلك يندرج فيه موضوع البيئة واتخاذ القرارات الصائبة كما بينت لفائدة المجتمع. ثمة كذلك مهمة محددة تتعلق برصد الكربون في العالم ووضع نظام للتحليل، فهذا هو أساس للمفاوضات ما بعد كيوتو، بما في ذلك رصد الكربون في العالم وتعقب آثار الكربون في الغابات ورصد الغازات الدفيئة في الفضاء. كذلك فإننا نهتم بهذا الجانب وإننا نقوم برصد هذه الظواهر بغية وضع التحسينات الضرورية في النماذج التي نضع في العامين الماضيين

ثم أخيراً ولكن ليس آخراً وليس أقل أهمية من المهام الأخرى، مواصلة ضمان استمرارية واستدامة نظم الرصد. وبدون هذه النظم فليس بوسعنا أن نحقق أي تقدم على الصعيد العلمي أو لفائدة المستخدمين لهذه الأنظمة. هنا لدي مزيد من التفاصيل فيما يتعلق بكل من هذه المهام التي أشرت إليها ويمكنكم الوقوف عليها في العرض الذي وزعناه على حضراتكم. فكل مهمة تشتمل على مختلف العناصر المختلفة، وإننا نحاول ضمان الاتفاق اللازم بين مختلف المهام مع الإبقاء على القدر الضروري من المرونة لكي نستخدم هذه المهام لتنفيذ هذه المهام، ومن ثم نفيذ الأطراف المستفيدة والمنظمات التي تشارك. فلدينا إذاً مجموعة من المهام والمهام الفرعية.

إذاً هنا أود الانتقال الآن إلى موضوع آخر، وأود تذكير حضراتكم أننا في الاجتماع الأخير للبلدان الثمانية، كان هناك التزام واضح من قبل البلدان الثمانية لتسريع الجهود الخاصة لمنظومة رصد الأرض. ولقد تم التشديد على أولوية الاهتمام بتغير المناخ وإدارة الموارد المائية وكذلك تعزيز القدرة على الرصد والتنبؤ وتقاسم البيانات.

نائب الرئيس: شكراً. حضرات المندوبين سأرفع جلسة هذه اللجنة عما قريب ولكن قبل ذلك أود أن أبلغكم بجدول أعمالنا لصبيحة الغد.

سنتابع، أو نعود لنجتمع في تمام العاشرة من صبيحة الغد وعندئذ نتابع بحثنا للبند الثامن من جدول الأعمال، أي "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن دورتها الثامنة والأربعين"، ثم نبدأ بحثنا أيضاً للبند التاسع من جدول الأعمال، أي "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء، استعراض الوضع الراهن. ونبدأ بحث البند الثاني عشر أي "الفضاء وتغير المناخ" والبند الثالث عشر أي "الاستعانة بتكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة".

ولو كان الوقت كافياً فسنبداً بحثنا أيضاً للبند الرابع عشر من جدول الأعمال أي "استخدام البيانات الجغرافية الفضائية المستمدة من الفضاء للتنمية المستدامة". وستكون هناك أربع عروض تقنية نستمع إليها صباح غد، أولها من ممثل لـ DLR، ألمانيا، مركز الفضاء الألماني، وعنوانه "أنشطة رصد الأرض التي يقوم بها المركز الألماني لتقدير المخاطر ومدى التعرض لها"، والعرض الثاني هو من ممثل لليابان عنوانه "إيبوكي" أي ساتل إيبوكي الياباني غو سات. والعرض الثالث يقدمه ممثل من الهند وعنوانه "تكنولوجيا الفضاء من أجل دراسة تغير المناخ، المنظور الهندي". والعرض الأخير والرابع سيقدمه ممثل من الولايات المتحدة وعنوانه "الأنشطة الدولية للمعهد الأمريكي للملاحة الجوية والملاحة الفلكية". أي أسئلة أو تعليقات حول برنامج العمل ذلك؟ لا فيما يبدو، وبذلك أدعو المندوبين إلى حضور طاولة مستديرة عنوانها "الآفاق الجديدة من التعاون الفضائي بين أمريكا اللاتينية وأوروبا" وسيتمتع في تمام الساعة، ويليهما حفل استقبال يستضيفه المعهد الأوروبي لقانون الفضاء SB وقد تلقى المندوبون دعواتهم إلى ذلك الحفل في خانات الوثائق التابعة لهم.

وترفع إذاً هذه الجلسة حتى تمام العاشرة من صباح غد.

*اختتمت الجلسة حوالي الساعة 18/07*

سواتل رصد الأرض. ووافقت تلك اللجنة على أن تؤيد، أولاً، عرضنا الإيضاحي الأولي كمرحلة أولى، ثم تلي دراسة استراتيجية للرصد المنتظم لضمان صدور معلومات سنوية عن الغابات.

وهذه صورة أو صورتان حصلنا عليهما من الزملاء اليابانيين من ساتل "غو سات" التي أطلق في شباط/فبراير من هذا العام، ونتوقع من خلاله تحسناً كبيراً في القياسات المباشرة للغازات الدفيئة في الفضاء. إذاً هذه مجرد نتائج أولية ما زالت تحتاج إلى تقييم إضافي ومعايرة إلا أننا بصدد مورد هام متاح لنا في هذا المجال.

لقد انتهيت من عرضي هذا وأود أن أشكركم على الفرصة المتاحة لي، وأذكركم بأن أهم إنجاز حققناه على الأرجح عدا الإنجازات التقنية، كوننا أنشئنا إطاراً مشتركاً لجميع الأطراف العاملة في مجال المناخ في العالم، بحيث تعمل فيما بينها وتتشارك تجاربها وتحسن القرارات التي قد نضطر إلى اتخاذها في المستقبل القريب، وشكراً.

نائب الرئيس: شكراً للسيد رام على هذا العرض أي أسئلة أو تعليقات؟

نائب الرئيس الثاني: هذه مبادرة هامة في رأيي وتغطي نطاقاً واسعاً وهي مبادرة طموحة فيما تسعى إليه وهي قطعاً ستكون أساساً متنوعاً جداً للمعلومات، سؤالي ينصب على إحدى الفقرات هنا أي إنارة القرارات الواجب اتخاذها وكذلك تطويع هذه المعلومات وهذا هام جداً بالنسبة للدول المعرضة للخطر وخاصة في سياق تغير المناخ في الامم المتحدة وهناك مبادرة تتعلق بالتكيف والتطوع. إلى أي مدى يمكن إتاحة المنتجات المستمدة من نظامكم لفائدة منظومة الأمم المتحدة وبالتعاون معها؟

السيد ج. رام (لجنة سواتل رصد الأرض) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أولاً سأنبهكم إلى أننا منظمة جديد نسبياً فلم نبدأ عملنا إلا في عام ٢٠٠٦، ولذا فما عرضته عليكم ليس إلا بمثابة إنجازات أولية، ولكننا نعتزم أن نكون عاملين بالكامل بحلول عام ٢٠١٠. طبعاً المعلومات هذه يمكن أن تتاح مباشرة للدول المختلفة، فمبدأ تقاسم البيانات والمعطيات مجاناً هو منطلق عملنا، إلا أننا لدينا أيضاً اتصالات جارية دوماً مع اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ ITCC لكي نحاول دعم تقريرها الخاص بتقييم المخاطر، خاصة في إطار التخفيف من تغير المناخ والتطوع معه.